جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان :علوم اجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية
التخصص :إرشاد و توجيه
من إعداد الطالبة: معمري نعيمة

بعنوان

إدراك المراهق لدرجةإشباع والديه لحاجاته النفسية

دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين ببعض متوسطاتمدينة ورقلة وضواحيها

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2014/06/04

اللجنة المناقشة

الدكتورة: رويم فايزة	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة	رئيسا
الدكتورة: خلادي يمينة	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة	مشرفا ومقررا
الدكتورة:باوية نبيلة	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي :2014/2013

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعانني و وفقني لإتمام هذا العمل فلك الحمد يا ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.والشكر لسيد الخلق رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم منارة العلم.

والشكر إلى نبع الحنان ومأوى الأمان إلى ما أغلى في الوجود التي حاكت سعادتي بخيط منسوج من قلبها أمي العزيزة حفظها الله ,والى من ضحى بجهده و ماله لنحمل نحن مشعل العلم إلى أبي العزيز.حفظه الله.

و يشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وتحية وتقدير يعقبه أريج المسك و الريحان للأستاذة الفاضلة الدكتورة "خلادي يمينة "على ما قدمت لي من توجيهات وإرشادات وزودتني بخبرتها,ومنحتني من وقتها وجهدها وفكرها لإخراج هذا العمل راجية المولى أن يجزيها عني كل الجزاء .

كما اشكر كل أساتذة علم النفس وعلوم التربية لمساعدتهم لي واخص بالذكر الدكتور الشايب الساسي, الدكتورة بوشلالق نادية، الدكتورة محمدي فوزية ,الأستاذ معمري حمزة.

كما اشكر مديري المتوسطات الذين سهلوا لي مهمة تطبيق أداة الدراسة . إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد والى دفعة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه. واخص بذكر

رفيقة دربي دريد فتيحة

والى صديقاتي خديجة ,نفيسة, جليلة, نجاح،فتيحة.فضيلة.....

كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة لهذه الدراسة وعلى ما بذلته في القراءة و المناقشة.

نعيمة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه حاجاته النفسية ودراسة الاختلافات التي يمكن أن تظهر لدى أفراد العينة. باختلاف الجنس,والمنحدر السكني ،والمستوى التعليمي للوالدين.و افترضت الدراسة أن إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية سلبي .و تبني فرضيات موجبة تبعا لمتغير الجنس، و المنحدر السكني، و المستوى التعليمي للوالدين لتحقيق ذلك تم بناء أداة لقياس إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية "و بعد التأكد من صلاحيتها بقياس الصدق و الثبات .تم تطبيقها على عينة قدرت ب (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطات مدينة ورقلة، وضواحيها تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج spssالنسخة 17 .تم التوصل إلى النتائج التالية:

-إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية ايجابي.

-يختلف إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاق الجنس.

- يختلف إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني (حضر, ريف).

- لا يختلف إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب.

-إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأم.

ونوقشت نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري و بعض الدراسات السابقة و اختتمت ببعض المقترحات الموجهة للدارسين و أصحاب القرار.

Summary of the Study

The aim of this study was to reveal the nature of the adolescent to recognize the degree to satisfy his parents' psychological needs and to study the differences that can arise among members of the sample. According to sex , and the slope residential , and educational level of the parents. And study assumed that perception teenager for the degree of satisfaction of the parents of the psychological needs negative . And adopt assumptions positive depending on the sex variable and the slope residential and educational level of the parents to achieve this is to build a tool to measure the perception teenager so to satisfy his parents' psychological needs " after a validated measure of honesty and consistency . was applied to the sample was estimated at (300) pupils of pupils of the fourth year average of the averages of the city of Ouargla and its suburbs have been randomly selected simple . been processing the data statistically using spss version 17 . been reached the following results:

- Recognize the teenager to his parents' degree of satisfaction of psychological needs positive

- Different perception of the degree of satisfaction of the teenager and his parents to the psychological needs of fabricating sex

- Different perception of the degree of satisfaction of the teenager and his parents for the psychological needs depending on the slope residential (urban, rural(

- No different perception of the degree of satisfaction of the teenager and his parents for the psychological needs depending on the educational level of the father

- Recognize the teenager to his parents' degree of satisfaction of psychological needs depending on the educational level of the mother

The results of the study were discussed in light of the theoretical side , and some previous studies and concluded with some suggestions directed learners and decision-makers

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر ة عرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	1
الباب الأول الجانب النظري **الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة**	
1-إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهمية الدراسة	8
4-أهداف الدراسة	8
5-حدود الدراسة	8
6-التعاريف الإجرائية للدراسة	8
الفصل الثاني:إدراك المراهق لحاجاته النفسية	
أولا:الإدراك الاجتماعي	11
1 +الإدراك	11
1-1 تعريف الإدراك	11
1-2 العمليات المؤثرة في الإدراك	11
1-3 شروط الإدراك	12
1-4 العوامل المؤثرة في عملية الإدراك	12
2- الإدراك الاجتماعي	13
2-1 تعريف الإدراك	13
2-2 خصائص الإدراك الاجتماعي	14

2-3- العوامل المؤثرة في الإدراك	14
ثانيا:الحاجات النفسية	15
1 -مفهوم الحاجات النفسية	16
2 -تصنيف الحاجات النفسية	16
3 -تغيير الحاجات النفسية	19
4 -الحاجات النفسية بين الإشباع و الحرمان	19
ثالثا:المراهقة	20
1 -تعريف المراهقة	20
2 -خصائص المراهقة	20
3 -أنماط المراهقة	21
4 -حاجات المراهقين	21
5 -مشكلات المراهقة	22
الباب الثاني:الجانب الميداني **الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	26
أولا: الدراسة الاستطلاعية	26
1 -الهدف من الدراسة الاستطلاعية	26
2 -وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	26
3 -وصف أداة الدراسة الاستطلاعية	28
4 -بعض الخصائص السيكومترية لأداة القياس	28
ثانيا :الدراسة الأساسية	30
1 -تذكير بفرضيات الدراسة الأساسية	30
2 -منهج الدراسة	30
3 -وصف عينة الدراسة الأساسية	30
4 -وصف أداة الدراسة الأساسية	31
5 -الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية	31
الفصل الرابع: **عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة**	

أولا: عرض و تحليل نتائج الدراسة	34
1-عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة	34
2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	35
3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	35
4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	36
4-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الفرعية الأولى (الأب)	36
4-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الفرعية الثانية(الأم)	37
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	37
1 -مناقشة نتائج الفرضية العامة	37
2 -مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	38
3 -مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	38
4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	39
4-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الفرعية الأولى (الأب)	39
4-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الفرعية الثانية(الأم)	40
استنتاج عام	41
اقتراحات وتوصيات	41
قائمة المراجع	43

-قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	-يوضح طريقة توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.	26
02	-يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة	27
03	-يوضح البنود قبل و بعد التعديل	27
04	-يوضح بيانات صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة.	29
05	-يوضح بيانات التجزئة النصفية لأداة الدراسة.	29
06	-يوضح توزيع عينة البحث والنسبة المئوية حسب المتوسطات	31
07	-يوضح توزيع التلاميذ حسب المنحدر السكني ومتغير الجنس	31
08	-يوضح نتائج الفرضية العامة بالنسبة المئوية	34
09	-يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي الذكور والإناث	35
10	-يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي تلاميذ الحضر و تلاميذ الريف	36
11	-يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي المستوى التعليمي المرتفع للأب و المستوى التعليمي المنخفض للأب	36
12	-يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين مستوى المرتفع للأم و المستوى المنخفض للأم	37

-قائمة الإشكال

الشكل	الصفحة
1-شكل رقم(1) يوضح الترتيب الحاجات حسب هرم "ماسلو"	17
2-شكل رقم(2) يوضح النسبة المئوية للفرضية العامة للبنود السالبة	34
3-شكل رقم(3) يوضح النسبة المئوية للفرضية العامة للبنود الموجبة	34

-قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	-خاص بقائمة الأساتذة المحكمين
02	-خاص باستمارة التحكيم
03	-خاص بأداة الحاجات النفسية في صورتها النهائية
04	-خاص بنتائج الفرضية الجزئية الأولى لإدراك المراهق لإشباع والديه لحاجات النفسية باختلاف الجنس
05	-خاص بنتائج الفرضية الجزئية الثانية لإدراك المراهق لإشباع والديه لحاجات النفسية باختلاف المنحدر السكني
06	-خاص بنتائج الفرضية الجزئية الثالثة لإدراك المراهق لإشباع والديه لحاجات النفسية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين 1-خاص بنتائج الفرضية الجزئية الثالثة الأولى لإدراك المراهق لإشباع والديه لحاجات النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب
07	2-خاص بنتائج الفرضية الجزئية الثالثة الثانية لإدراك المراهق لإشباع والديه لحاجات النفسية باختلاف المستوى التعليمي للام

مقدمة

مقدمـــة

الحاجة شيء ضروري كي يستطيع الفرد فهم سلوكه، ولها قدر كبير من الأهمية لإحداث الاستقرار. فالحاجات النفسية من الأمور الأساسية فهي المفتاح الحقيقي للسلوك, و موجهه. وان مظاهر الاضطراب تظهر لدى الفرد عندما تواجهه صعوبات دون قدرته على إشباع حاجاته ، فللمراهق حاجات يتطلع لإشباعها سواء كانت نفسية أو الاجتماعية....التي تقتضيها المرحلة . فيسعى جاهدا إلى إشباعها بالرغم من أنه غير قادر على تحقيقها بنفسه فانه يحتاج إلى من يساعده في فهم احتياجاته و يدرك حقيقتها فهي تختلف من فرد لأخر ويكون الاختلاف في دور البيئة لتكوين ادراكاته بالإضافة إلى مراحل النمو المختلفة التي تزيد خبراته و مفاهيمه فيكون قادرا على ما يواجهه من مواقف بتوجيه وإرشاد للوصول به إلى أفضل مستوى من النمو النفسي و الصحة النفسية.

وعليه جاءت الدراسة الحالية لتبحث عن" إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية "ولتناول هذا الموضوع ، تم اقتراح الخطة المنهجية التالية لدراسة ضمن الجانبين النظري و التطبيقي و تضمنت الخطة ما يلي:

الباب الأول:خاص بالجانب النظري و ضم ثلاثة فصول موزعة كالأتي:

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة و اشتمل على تحديد إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة ،فرضيات الدراسة,أهمية الدراسة،أهداف الدراسة,حدود الدراسة, التعاريف الإجرائية للدراسة .

الفصل الثاني: إدراك المراهق لحاجاته النفسية وضم هذا الفصل:

أولا :الإدراك: حيث تم التعريف بالإدراك ثم تم تناول عمليات الإدراك كما تم التطرق إلى شروط الإدراك العوامل المؤثرة فيه، يليها تعريف الإدراك الاجتماعي ثم إلى خصائص الإدراك الاجتماعي العوامل يليها المؤثرة في الإدراك الاجتماعي.

ثانيا: الحاجات النفسية واشتمل على مفهومها, وتصنيفها, تغييرها, فالحاجات بين الإشباع و الحرمان.

ثالثا: المراهقة: حيث تم تعريفها كمرحلة لها أهمية في حياة الفرد ثم التوجه إلى خصائص المراهقة يليها الحديث عن أنماط المراهقة ثم حاجات المراهقين ختاما بمشكلات المراهقة.

الباب الثاني: خصص للجانب الميداني: ويضم فصلين هما

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن جزأين

أولا الدراسة الاستطلاعية : خصص هذا الجزء لعرض أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية، مع وصف لعينتها والأداة المستخدمة فيها، وكذا تحديد كيفية تقدير بعض خصائصها السيكومترية.

ثانيا: الدراسة الأساسية: وتناول هذا الجزء التذكير بتساؤلات الدارسة وفرضياتها، وكذا المنهج المستخدم فيها، ووصف لعينة الدراسة والأداة المستخدمة فيها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع :ويضم عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1_ إشكالية الدراسة.

2_فرضيات الدراسة.

3_أهمية الدراسة.

4_أهداف الدراسة.

5_حدود الدراسة.

6_التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

1-إشكالية الدراسة:

منذ القديم والإنسان في معركة مع نفسه من أجل فهم نفسه ومعرفة شخصيته والكشف عما يتمتع به من طاقات ،وما يعيشه من أحوال، وما يستجد على حياته من متغيرات، و بما يشعره في النهاية بالاستقرار والرضا، و الإشباع و جعله يتكيف مع ظروف بيئته الاجتماعية وتحقيق حاجاته النفسية والاجتماعية؛ فالإنسان يبحث دائما عن الأفضل و هو الذي يهتم بترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة، ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه حسب مراحل نموه الإنساني." فيكافح الإنسان دوما منذ ولادته و حتى وفاته لإشباع حاجاته لاستمرار بقائه ورفاهيته. على ضوء هذا الكفاح المستمر لتحقيق حاجاته يمر الإنسان بعوائق وعقبات بسيطة أو شديدة تحول دون تحقيقها بما يسبب الإحباط والقلق وبالتالي اختلال توازنه النفسي ".(عطاء الله فؤاد,2003,ص07)

نستنتج مما سبق أن لحاجات الإنسان بشكل عام دورا هاما في حياته لما لها من أثر كبير على سلوكه ، فإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى التوازن و مثلما للحاجات الفسيولوجية أهمية أيضا لإشباع الحاجات النفسية نفس الدرجة من الأهمية ، فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته ، مما يجعله كائنا فعالا يسعى إلى حياة أفضل و تحقيق التوافق ، خاصة و أن علماء النفس اهتموا بالحاجات بشكل كبير لما لها من أهمية في توجيه سلوكه حيث أولوا تلك الحاجات أهمية كبيرة في حياة الفرد. شغلتهم طويلا لما تبطين بين الأفراد، وان الناس في حالة جهاد مستمر لتحقيق إشباع حاجاتهم.

ويعد" موراي" أحد العلماء الذين أولوا الحاجات اهتماما كبيرا ، و"أعدها نقطة بداية في أي سلوك يسلكه الفرد و رأى أن الفرد يسعى دائما إلى تحقيق حاجاته الأساسية في حياته، وصنف" موراي" هذه الحاجات إلى فسيولوجية ونفسية و اجتماعية أما" ماسلو" فقد توصل إلى تصنيف الحاجات في شكل هرم قاعدته تمثل الحاجات الفسيولوجية تليها الأمن والانتماء فالحاجة إلى تقدير الذات، وتحقيق الذات هو الهدف الأسمى للنمو الإنساني .ويرى" ماسلو" أن ترتيب الحاجات يعتمد على قوتها ؛كلما انخفضت الحاجات في الترتيب الهرمي كلما كانت أقوي وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة بشكل أكبر ، و الحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان و الحيوان في المقابل يتميز الإنسان وحده بالحاجات العليا حيث يرى" ماسلو" إن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها ". (فؤاد بهي السيد .1966)

والحاجة تتغير حسب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان. ففي مرحلة الطفولة يحتاج الطفل إلى إشباع حاجاته النفسية والجسمية ..... الهامة حتى يشعر بالأمن والطمأنينة والسعادة، كما للمراهق مجموعة من الحاجات يسعى إلى إشباعها ومن بينها حاجات تتعلق بحالته النفسية التي تقتضيها طبيعة المرحلة التي وصل إليها. وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد ومن حيث المشكلات التي تواجهه تقف عائقا في طريق تقدمه و نجاحه وان مشكلات المراهقة أصبحت هي مشاكل العالم أجمع. فخلال هذه الفترة يتأثر المراهق في تفكيره بأحلامه وأماله.... بل ألامه بما ينتظره أو يتوقعه في المستقبل. فتؤثر على ادراكاته .فالإدراك عملية العقلية " تشير إلى استخلاص و تفسير البيانات التي تصلنا من البيئة الخارجية و البيئة الداخلية ".(مريم سليم ,2002, ص 282).

أشارت مريم سليم أعلاه إلى أهمية عملية الإدراك بالنسبة للمراهق فهي تمكنه من التوافق مع بيئته. فادراكات المراهق تتشكل من خلال مراحل النمو المتعاقبة . وقد لا تتوافق الظروف الأسرية المحيطة بالمراهق لتهيئ له ما يريده و يحلم به. حيث تتسم هذه المرحلة بالتجدد المستمر والترقي نحو الكمال الإنساني.وفي "هذه المرحلة التي ينتقل فيها المراهق من الطفولة إلى الرشد في التغيرات التي تطرأ على مظاهر النمو المختلفة الجسمية, النفسية, الاجتماعية....الخ ولما يتعرض له المراهق فيها من صراعات متعددة داخلية و خارجية إذا فمختلف تلك التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تفرض جملة من الحاجات لدى المراهقين" . (عباس محمود عوض ,1999,ص144,143)

حيث تتأثر شخصية المراهق تأثيرا كبيرا بما يصيب هذه الحاجات من إهمال و حرمان يؤدي عدم إشباعها إلى كثير من الاضطرابات الشخصية كما تتأثر شخصية المراهق بالطريقة التي يعامله بها الوالدين . وكما تتأثر هذه الحاجات في مراحل العمر وخاصة مرحلة المراهقة التي تعتبر من أدق ، و أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ذلك لأنها المرحلة التي يتحول خلالها المراهق من طفل غير كامل إلى بالغ و ناضج والتغيرات التي تحدث له لا تقتصر على جانب أو بعض الجوانب الشخصية و إنما تشملها جميعا, أضف إلى ذلك أن هذه المرحلة لها حاجات يتطلع المراهق إلى تحقيقها و إشباعها

قد "يقف المجتمع بتقاليده وعاداته ضد تحقيق هذه الحاجات مما يصدم المراهق و يوقعه في صراع في تحقيق حاجاته و إشباعها بين قيود المجتمع وحدوده وكذا مدى توافقه مع إشباع حاجات المراهق".(إبراهيم وحيد محمود,1981,ص18)

ويعتبر إشباع هذه الحاجات النفسية "المتمثلة في الاستقلالية, الانتماء...الخ هاما جدا كونه يؤدي إلى إحداث تكامل في شخصية المراهقين ذكورا وإناثا والى النمو الاجتماعي في حين يؤدي عدم إشباعها إلى التشتت و الاغتراب, وأكد" دبسي وريان" على أهمية العوامل البيئية و الشخصية الايجابية في إشباع هذه الحاجات واعتقد أن البيئة والشخصية السلبية تعملان على إلحاق الضرر بالصحة النفسية للفرد، و إصابته بالصراع و الاضطراب و القلق".(حنان عيد الحميد العناني,2008,ص183).

وفي هذا الصد أشارت دراسة" وارد" (1980):التي هدفت إلى" التعرف للحاجات النفسية وضرورة إشباعها لدى الفرد والتي بينت نتائجها إن الذكور اتسموا بالسيطرة والاجتماعية ، والاستقلالية بدرجة أكثر من الإناث اللواتي اتصفن بعدم الاجتماعية و الاستسلام و الاعتماد على الغير". (احمد نبيل.1997.ص18) .

وقد تعود مثل هذه النتائج إلى أسلوب معاملة الوالدين للمراهق. لأهميتهما البالغة في تنشئة المراهق في حياته النفسية الحاضرة و المستقبلية قد تطرأ على المراهق تغيرات كثيرة في جميع جوانب النمو، و ينتج عن هذه التغيرات مشاكل متعددة تحتاج إلى التغيير.

وعليه فإن من أهداف الأسرة إحداث تغيرات ايجابية في اتجاهات المراهق، وتنمية قدراته في جميع النواحي الجسمية، والنفسية، و الاجتماعية، وذلك عن طريق التوجيه، والإرشاد السليم من طرف الأسرة، ومن طرف الكبار المحيطين به و المتصلين به .ومن هنا تتضح أهمية الحاجات النفسية في حياة المراهق فهي تلعب دورا هاما في تكوين الشخصية و كونها ركيزة هامة في بنائها .فاهتماماته واحتكاكه بالبيئة تجعله يكوّن خبرات، و مفاهيم ذات قيمة. فيكون موقفه سلبي أو ايجابي اتجاه المثيرات إلا بتأويل الإدراك وتفسير وتقييم. فللإدراك أهمية في توجيه سلوك المراهق حيث يمكن أن يؤخذ كوسيلة ذات قيمة لدراسة الحاجات النفسية للمراهق وميوله... ولهذا فالإدراك يؤدي عملا حيويا فيعتبر محركا للسلوك .يمكن إدراك طبيعة الحاجات النفسية لما يمر به المراهق من سلوك

تختلف من فرد لأخر ويكون المراهق قادرا على وصف علاقاته بالمحيطين به ، و قادرا على تقييم ما يعيشه وتكون له وجهة نظر خاصة فيما يواجهه من مواقف الحياة التي يعيشها فإدراكه لحاجاته تزيد من بلورة أفكاره ,وان كان هناك بعض جوانب الاختلاف التي ظهرت على طبيعة إدراك المراهق بعلاقاته إلا انه ينبغي وضع هذا الإدراك في موضع الاهتمام لأنه له دلالته التي تتعلق بفهم المراهق لمن حوله وفي طريقة إشباع حاجاته النفسية وتوافقه. ومن هنا كان واجب التعرف على طبيعة إشباع حاجاته النفسية التي تنعكس على مستوى طموحه لكي يستطيع الوصول إلى أعلى مستويات التقدم والترقي والانجاز, فنقول على المراهق الذي يحقق حاجاته أنه متوافق مع نفسه ومع بيئته أي انه يتمتع بصحة نفسية حسنة أي درجة نجاح المراهق في التوافق الداخلي بين حاجاته و نوازعه المختلفة وفي التوافق الخارجي في علاقاته ببيئته المحيطة ,يتوقف ذلك على طبيعة الحاجات وكيفية إشباعها .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن طبيعة إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه حاجاته النفسية ودراسة الاختلافات التي يمكن أن تظهر لدى أفراد العينة. باختلاف الجنس,والمنحدر السكني,والمستوى التعليمي للوالدين.

1-1- وقد تمثل التساؤل الرئيسي فيما يلي:

- ما طبيعة إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية ؟

تندرج ضمنه ثلاثة تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كالأتي

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف الجنس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني (حضر,ريف)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين؟

2- فرضيات الدراسة:

تمثلت الفرضية الرئيسية في:

- إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية سلبي.

-تندرج ضمنها ثلاثة فرضيات جزئية

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف الجنس .

2 –توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني(ريف,حضر).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

3-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الاهتمام بشريحة يجب أن تحاط بكامل الرعاية وهي فئة المراهقين ونظر لما تفرزه المرحلة من مشكلات وأهمية إشباع الحاجات النفسية للمراهق وتأثير ذلك على إدراكه و البناء النفسي له تجعل الحاجة ملحة إلى دراسة موضوع الحاجات النفسية المختلفة للمراهقين.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة إدراك المراهق لدرجة إشباع الوالدين لحاجاته النفسية .

-التعرف على اختلاف إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجات النفسية باختلاف الجنس واختلاف المنحدر السكني (ريف, حضر) و اختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

5- حدود الدراسة:

5-1 – الحدود الزمنية: تتحدد هذه الدراسة زمنيا بالسنة الجامعية 2014/2013 .

5-2- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة جغرافيا بمتوسطات مدينة ورقلة وضواحيها التي أخذت منها عينة الدراسة.

5-3- الحدود البشرية: تتمثل في تلاميذ السنة الرابعة متوسط واللذين قدر عددهم (300)طالبا وطالبة.

كما تتحدد الدراسة الحالية بالمنهج المتبع والأداة المستخدم فيها.

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

-إدراك المراهق لدرجة إشباع حاجاته النفسية: هي الصورة الذهنية الفعلية التي يشعر بها المراهق في واقعه لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية من خلال معاملتهما له في المواقف اليومية و التي تتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته لفقرات الأداة المتكونة من الأبعاد التالية :

بعد الحاجة إلى الاستقلالية ، بعد الحاجة إلى تقدير الذات ، بعد الحاجة إلى الانجاز والنجاح ، بعد الحاجة إلى السلطة ، وبعد الحاجة إلى تقدير المكانة الاجتماعية .

-الحاجة للاستقلالية:هي إدراك المراهق لدرجة إشباع الوالدين له في هذه الحاجة في قدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وقدرته على تغيير وجهة نظره الخاصة.

-الحاجة إلى تقدير الذات :هي إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه في هذه الحاجة حيث يحتاج بصورة ماسة لان يحصل على كم وافر من التقدير الاجتماعي.

-الحاجة إلى الانجاز والنجاح: هي إدراك المراهق لدرجة إشباع الوالدين لهذه الحاجة في استطاعته السيطرة والتنظيم أشياء مادية أو أفكار و بأكبر سرعة ممكنة بقدر ممكن من استقلال و التغلب على العقبات ويبلغ مستوى مرتفعا أو يتفوق عن نفسه.

-**الحاجة إلى السلطة:** هي إدراك المراهق لدرجة إشباع الوالدين هذه الحاجة وسيلة لتنظيم حرية فكل إنسان يحتاج إلى سلطة موجهة التي تنظم حرياته فيعتبر الأبوان مصدر سلطة ضابطة.

-**الحاجة إلى تقدير المكانة الاجتماعية:** هي إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه له في هذه الحاجة هي تزويدهم بقدرته على مشاركة الناس في أحزانهم وأفراحهم حيث تمكنه من ملائمة نفسه مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها

الفصل الثاني:إدراك المراهق لحاجاته النفسية

1-الإدراك

1-1-تعريف الإدراك

1- 2- أنواع الإدراك

1-3- العوامل المؤثرة في عملية الإدرك

2-الإدراك الاجتماعي

2-1-تعريف الإدراك الاجتماعي

2-2- خصائص الإدراك الاجتماعي

2-3- العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي:

ثانيا:الحاجات النفسية

1- مفهوم الحاجات النفسية.

2-تصنيف الحاجات النفسية الإنسانية.

3- تغيير حاجات النفسية الفرد.

4-الحاجات النفسية بين الإشباع و الحرمان.

ثالثا:المراهقة

1_تعريف المراهقة

2_خصائص المراهقة

3_حاجات المراهقين

4_مشكلات المراهقة

أولا: الإدراك الاجتماعي

تكتسي الخبرات التي يمر بها الفرد في حياته أهمية بالغة ولها أثر في تكوين إدراكه بالإضافة إلى تفاعل الإنسان و بيئته التي يعيش فيها تعد المحصلة للسلوك الإنساني نتيجة للعديد من عمليات الإحساس، الإدراك، التفكير....الخ ويعد الإدراك المساهم الأول في تكوين انطباعات و إصدار أحكام.

1-الإدراك

1-1-**تعريف الإدراك**: تتعدد تعاريف الإدراك نذكر منها :

ا-جاء في تعريف اللغوي: " أدرك الشيء أي فهمه وتصوره، وفي علم النفس يقال أن الإدراك يعطي للموجودات من حولنا معنى كليا متجانسا" (سماح خالد زهران، سعد عبد الرحمن، 2004، ص:25).

ب- وجاء في التعريف الاصطلاحي:

- **أشار** " سامي محمد ملحم" في تعريفه بأنه " قدرة المرء على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليها عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة، والتعرف عليها وإعطائها معانيها، ودلالاتها المعرفية المختلفة " (سامي محمد ملحم، 2001،ص:203).

-**ويشير" محمد جاسم العبيدي**" أن الإدراك " عملية عقلية أساسية للتعرف إلى الناس، والأشياء، والمواقف، وفهمها، والإدراك هو استجابة حسية وتفسيرية للمثيرات التي تمر بنا، وتحديد الشيء الذي يصدر عنه الإحساس ونعطيه معنى، وهذا يعتمد على قوة استجابة الفرد، أو الكائن الحي لكل ما يحتويه من ذكريات، وخبرات، وميول، واتجاهات..." (محمد جاسم العبيدي، 2009، ص:223).

2-2-عمليات الإدراك:

تعتبر عملية الإدراك الحسي عملية عقلية معقدة، وعلى هذا الأساس فهي تتضمن ثلاث عمليات رئيسية مرتبة كالآتي:

2-2-1-العمليات الحسية: يتضمن الإدراك الحسي تنبيه الخلايا المستقبلة بالمنبهات الفيزيقية الواقعة عليها من العالم الخارجي/الداخلي، ولا تنتبه في الإدراك الحسي حاسة واحدة فقط، وإنما تنتبه في الغالب عدة حواس معا؛ فالفرد لا يرى الشيء فقط، بل يراه، ويسمعه، ويشمه، وقد يلمسه.

2-2-2-العمليات الرمزية: ونعني بها الصور الذهنية، والمعاني التي يثيرها الإحساس فينا؛ فالتنبيه يترك أثرا في الجهاز العصبي، ويصبح هذا الأثر بعد ذلك بديلا، أو رمزا للإحساس والخبرة الأصلية.

2-2-3- العمليات الوجدانية: ويتضمن كل إدراك حسي أيضا ناحية وجدانية، فنحن لا نرى الشيء فقط، أو نتذكر الخبرات السابقة مرتبطة به، وإنما نشعر أيضا بحالة وجدانية معينة إزاءه؛ فقد تسر لرؤية صديق مثلا وقد لا تسر، وكل ذلك يعتمد على خبرتك السابقة بهذا الشيء. (سامي محمد ملحم، 2001،ص ص:203 ، 204)

3-1- شروط الإدراك: حتى تتم عملية الإدراك لابد من توفر شرطين أساسيين هما:

3-1-1وجود الأشياء والموضوعات: التي قد ندركها من البصر، أو السمع، أو اللمس، أو الشم، أو الذوق؛ يشير " محمد محمود محمد" في هذا الصدد إلى أن " الشرط الأول لحدوث الإدراك هو وجود العالم الخارجي المليء بالموضوعات والأشياء المتميزة، وفي كون الله ومخلوقاته العديد من الأشياء والموضوعات، والمخلوقات تحثنا على التفكر والتدبر في خلق الله تعالى لقوله عز وجل(أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت، والى الجبال كيف نصبت، والى الأرض كيف سطحت) الغاشية الآية (17،20). لم يكن الأمر قاصرا على الكون الخارجي الذي يعيشه الإنسان بل شمل أيضا إدراك الإنسان لكونه الداخلي (محمد محمود محمد،2007،ص: 305).لقوله تعالى:(وفي أنفسكم أفلا تبصرون) الذاريات:21."

3-1-2-وجود الذات أو النفس التي تدرك: " الشرط الثاني لحدوث عملية الإدراك هو وجود الذات، أو النفس التي تدرك؛ لأن الإدراك هو إدراك ذات تشعر بموضوع مدرك، والحواس المختلفة هي أداة التفاعل الحي بين الذات من جهة، والموضوع المدرك من جهة أخرى" (محمد محمود محمد،2007،ص: 305).

يضيف " محمد جاسم العبيدي" أن تكون هذه الذات المدركة" سليمة تشعر وتفهم وتفسر ما حولها" (محمد جاسم العبيدي،2009،ص: 233)

يستنتج مما سبق،يجب توفر شرطين رئيسيين لكي تتم عملية الإدراك؛ وهما موضوع الإدراك؛ ويكون في مجال إدراك الفرد سواء الداخلي أو الخارجي، والذات المدركة؛ والتي يجب أن تكون سليمة جسميا(سلامة الحواس والأعصاب والدماغ) ونفسيا تشعر وتفهم وتفسر.

1-4- العوامل المؤثرة في الإدراك: يتأثر الإدراك بعدة عوامل منها ما هو مرتبط بخصائص الأفراد و البعض يرتبط بخصائص الأشياء أو الموافق التي تحدث بها.

ا-العوامل الموضوعية المؤثرة في عملية الإدراك: هناك عدة عوامل موضوعية التي تؤثر في عملية الإدراك نذكر منها ما يأتي:

ب-الشدة والتضاد: تمثل شدة المثير أو المنبه عاملا مؤثرا في تحديد ما سوف ننتبه إليه، وبالتالي ما سوف ندركه؛ فالأصوات العالية مثلا، أو الأضواء الكاشفة القوية، أو الارتفاع في درجة الحرارة، أو انخفاضها الشديد كل هذه تمثل مؤثرات قوية تتمكن من أعضائنا الحسية فتوجه الإدراك وجهة معينة. كذلك يؤدي التضاد أيضا إلى توجيه الانتباه تمهيدا للإدراك.

ج-التغير والحركة: تميل الأشياء في حالة الحركة إلى جذب الانتباه وتوجيه الإدراك؛ فكثيرا ما يجذب انتباهنا النور الذي يضيء ويطفئ على واجهات المحلات والمؤسسات.

د-التنظيم والترتيب: تميل الأشياء التي تنتظم في ترتيب معين إلى جذب انتباهنا وتوجيه إدراكنا، أكثر من الأشياء الأخرى التي تبدو غير منتظمة ومرتبة." (محمد محمود محمد،2007،ص:308)

كما أشارت نظرية الجشطالتية إلى قوانين التنظيم الإدراكي وتتعلق بالشكل والأرضية، التقارب، التشابه، الاستمرار الإغلاق، السياق أو الشمول، التماثل.

2-4-العوامل الذاتية المؤثرة في عملية الإدراك: وهي العوامل التي تتعلق بالذات التي تدرك ونذكر منها:

ا-الاستعداد: عندما يوجد الإنسان في مجال إدراكي جديد، لابد وأن يتخذ استعدادا خاصا لمواجهة هذا الموقف الجديد كما يتأثر إدراك الفرد بدرجة استعداده الجسمي والنفسي.

ب-الخبرة(الألفة): لا يمكن إنكار الدور الذي تلعبه الخبرة في عملية الإدراك، حتى إن بعض العلماء حاولوا تفسير بعض الظواهر النفسية في عبارات الخبرة.

ج-الانتباه: هو تركيز العقل أو الشعور حول موضوع معين؛ فالمعلم حينما يطلب من تلاميذه تركيز انتباههم لموضوع معين أو قضية معينة؛ إنما يحث انتباههم لكي يقوم الانتباه بوظيفته العقلية الشعورية الإدراكية، فكأن وظيفة الانتباه توجيه شعور الفرد نحو الموقف المراد إدراكه. (محمد محمود محمد،2007،ص ص: 306، 307).

فالإدراك متشابه لدى الأفراد جميعا, من حيث التسلسل حدوثه, و لكن هذا لا يعني أننا جميعا نرى وندرك نفس الإحداث بنفس الطريقة وبنفس الأسلوب, إذ أن إدراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية ,نتوصل من خلالها إلى استنتاجات واستدلالات عن المثيرات في البيئة ,و يشير ذلك إلى الكيفية التي تترجم بها العالم الحسي, و تؤثر في هذه الكيفية عوامل الخبرة السابقة , الشخصية , الاهتمامات, و الثقافة...الخ

2-الإدراك الاجتماعي

2-1-تعريف الإدراك الاجتماعي: تعددت تعاريف الإدراك الاجتماعي ورصدت الباحثة عددا منها:

- **تعريف سعد عبد الرحمان "بأنه الفعل** الذي يحدث تحت ظروف و متغيرات اجتماعية تؤثر فيه فإدراك الأخر في موقف معين معناه أننا ندرك هذا الشخص بأنماط سلكه و خصائصه و تكوينه(سعد عبد الرحمان ,1967,ص254)

-الفعل المؤثر في العلاقات الشخصية المتبادلة يتطلب من الفرد أن يدرك جانب من جوانب شخصية الفرد المقابل وعن طريق هذا الإدراك يحدد ما يتوقعه. و السلوك الذي ينبغي أن يتخذه وصولا إلى تحقيق الهدف من التفاعل القائم بينهما.(احمد عبد اللطيف وحيد,2001,ص228).

من خلال ما سبق يتضح أن الإدراك الاجتماعي يقوم على وجود تفاعل بين طرفين, ويدرس السلوك الإنساني في علاقته بالأفراد الآخرين؛ من خلال تفسيره للسلوك، ودوافعه، واتجاهاته.

2-2- خصائص الإدراك الاجتماعي:

بناء على ما تم تقديمه من تعاريف للإدراك الاجتماعي، يمكن القول أن عملية الإدراك الاجتماعي تتميز بخاصيتين رئيسيتين أولاهما أنها عملية خبرية كونها تعتمد على خبرات الفرد السابقة، كما أنها وجدانية تعتمد على مشاعر الميل أو الكره التي يكونها الفرد إزاء الآخرين.

يتفق هذا مع ما ذهب إليه " حامد عبد السلام زهران" (2000)، حيث أشار إلى أن ما يميز عملية الإدراك الاجتماعي أنها:

2-2-1-عملية خبرية: حيث تكون الأحاسيس، والمشاعر التي تلون الإدراك إيجابية كانت أو سلبية في ضوء خبرات الفرد الاجتماعية السابقة السارة والمؤلمة.

2-2-2-عملية وجدانية: تتضمن مشاعر التواصل، والمحبة، والميل، والتقبل، أو مشاعر الكره، والبغضاء، ويلاحظ أن الفرد يميل إلى إدراك الأفراد الذين يتعاطف معهم وجدانيا بصورة إيجابية، وعلى نحو يختلف عن إدراكه للأفراد الذين يكون شعوره الوجداني معهم بصورة سلبية." (حامد عبد السلام زهران، 2000،ص:266).

و يؤكد حامد زهران على أن الإدراك الاجتماعي عملية مقارنة حيث يقارن الفرد بين إطاره المرجعي و بين الأطر المرجعية للآخرين ,مما يدعم إدراكه لمن يشابهه و يكن على شاكلته, و يقلل إدراكه لمن يختلف عنه في السمات العامة للشخصية, و يختلف عنه في المعايير الاجتماعية والخلفية الثقافية , و الاجتماعية , و الاقتصادية . (حامد عبد السلام زهران,2000,ص266).

يؤكد "حامد عبد السلام زهران" في الحديث أعلاه، أهمية المقارنة في الإدراك الاجتماعي، وكيف أن الفرد من خلالها يعزز إدراكه لمن يشابهه في السمات والقيم والمعايير والمستويات، ويقلل إدراكه لمن يختلف عنه في السمات والقيم والمعايير؛ مما يفسر تفاعلات الفرد مع الآخرين ودرجة ديناميتها وتماسكها مع أفراد، وانحلالها أو انعدامها أصلا مع أفراد آخرين.

2-3- العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي: تتعدد عوامل الإدراك الاجتماعي نذكر منها:

أ/ الدور: إننا في ظروف حياتنا اليومية نجد أشخاصا يتصرفون في ظروف ما –حسب طبيعة دورهم- بما يزيد، أو يقلل من مكانتنا أو قوتنا. الأمر الذي يؤثر على إدراكنا لهم وقد أكدت دراسة "هوبز" سنة 1958 ذلك.

ب/ الرابطة السببية: عندما يسلك فرد في موقف ما على نحو يختلف عما نتوقعه منه من سلوك مناسب لهذا الموقف، فهذا يؤثر في إدراكنا له وهذا ما أبدته تجربة "جونز" 1958.

أما عن العوامل الذاتية التي تتعلق بالمدرك فهي ثلاث مجموعات:

أ/ العوامل المزاجية: حيث توصلت العديد من الدراسات ومنها دراسة " فرباتش وسنجر"(1957) إلى أن مشاعر الأفراد وظروفهم تأثير على إدراكهم للآخرين.

ب/ أثر خصائص الشخص المدرك على إدراكه: ومن هذه الخصائص السن والجنس، وأثر إحساس الفرد بمكانته السوسيومترية على إدراكه للآخرين، وكذا الصفات الشخصية للمدرك على إدراكه، والنمط الإدراكي الخاص بكل فرد، وكذا صحته النفسية وتقديره لذاته وإدراكه لها، واتجاهه نحو التعصب.

ج/ أثر العوامل المتعلقة بالتنظيم المعرفي للفرد: وتشمل الخبرة السابقة، و العلاقات الاجتماعية، ومفهوم الفرد عن ذاته." (سماح خالد زهران ، سعد عبد الرحمن،2004 ، ص ص : 78، 79، 80، 81).

يتضح مما سبق، أهمية الإدراك الاجتماعي كأحد و أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي، وكيف أن التفاعل الاجتماعي، والاتصال، وكذا العلاقات الاجتماعية كلها تحدد بناء على الكيفية التي ندرك بها أنفسنا والآخرين.

يتناول هذا الجزء من الإدراك الاجتماعي؛ وذلك بدء بتناول الإدراك كعملية عقلية،من خلال تعريفه وعملياته، ثم شروطه، فالعوامل المؤثرة فيه. بعد ذلك يستهل الحديث عن الإدراك الاجتماعي من خلال عرض خصائصه، الاجتماعية، وذكر لأهم العوامل المؤثرة فيه،

للإدراك أهمية كبيرة في المجالات الاجتماعية و التربوية فهو عامل أساسي التي تساعد الفرد على إظهار علاقات الاجتماعية مع محيطه فهو يدرك حاجاته النفسية ويقدر مدى إشباعها على ضوء علاقاته بالآخرين فتعد الطريقة و الأسلوب اللذان ينتهجهما لإدراك تلك الحاجات إدراكا حسيا و اجتماعيا فيحددان منهج سلوكه في الحياة.

ثانيا: الحاجات النفسية

تحتاج دراسة الفرد في علاقته مع ذاته وعلاقته بالمحيطين به ، إلى إقامة التوازن بين حاجات الفرد ، و بيئته بشرط تلبية وتحقيق الحاجات التي تختلف باختلاف تكوينه ونظرته لذاته ، و العالم والمستقبل وأيضا دوره الاجتماعي و مراحل نموه المختلفة و في هذا الصدد نجد أن الله تعالى قد بين للإنسان السبيل لذلك. ليتمكن من تحقيق حاجاته النفسية بالطريقة التي تضمن له الاطمئنان و التوازن الشخصي والصحة النفسية. و ضمن هذا الفصل أوردت الباحثة مفهوم الحاجة وكذا تصنيف الحاجات منطلقة من جملة من النظريات التي تبين الموضوع يليها الحديث عن تغيير حاجات الفرد يليها واقع الحاجات بين الإشباع والحرمان

1/مفهوم الحاجات :

1-1/تعريف الحاجة

- **لغة:**"عند النظر في معاجم اللغة يظهر لنا نعنى الحاجة بأنها (جمع) حاجات و حوائج، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون و يعتبر ضروريا لازما"(نخبة أساتذة 2001,ص341).
- جاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من حاج .يحوج حوجا أي احتاج.
- و يظهر من خلال التعاريف أن الحاجة هي الافتقار إلى الشيء.

-**اصطلاحا:** هناك عدّة تعاريف للحاجات تنطلق من منطلقات مختلفة .

– حيث يعرفها كمال دسوقي:مثلا " الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين و بتالي الحاجة هنا هي الموقف الذي يدفع الفرد للعمل و السعي بغية تحقيق أهدافه (كمال دسوقي,1979,ص121).

– و أشار تعريف موراي للحاجة: بأنها" تكوين فرضي يمثل القوة في المخ و هذه القوة تعمل على تنظيم الإدراك،و التفهم و التعقل و النزوع و الفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه م معين لتلك الحاجة".

بينما ركز حامد زهران في تعريفه للحاجة على أنها "افتقار إلى الشيء ما، إذا وجد هذا الشيء حقق الإشباع و الرضا و الارتياح. فالحاجة تمثل نوعا من النقص و العوز والافتقار تقترن بنوع من التوتر و الضيق لا يلبث أن يزول بعد قضاء الحاجة. للكائن الحي و الحاجة ,والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها(حاجة فسيولوجية) أو للحياة أفضل (حاجة نفسية). و تقسيم الحاجات إلى نفسية وفسيولوجية و كلتهما توجه للإشباع .(سيد محمود الطواب،2008،ص118)

من خلال التعاريف السابقة نجد أنها تتفق في أن إشباع الحاجة يؤدي بالفرد إلى الرضا و الارتياح . وعدم الإشباع يؤدي إلى الشعور بالقلق و الصراع و الاضطرابات النفسية.

2-تصنيف الحاجات النفسية الإنسانية

2-1- الحاجات الإنسانية في نظرية تحقيق الذات لي "ماسلو" :

إن اهتمام كثير من علماء النفس بالحاجات الإنسانية للسلوك ، ومحاولة تقسيمها ، وتصنيفها أوجد اختلاف في أنواع الحاجات و عددها و كيفية تصنيفها هذا الاختلاف مستمد من المنطق الفكري لكل باحث و نظرته لسلوك الفرد "ففرويد" مثلا صنفها انطلاقا من نظرية الغرائز و "ماسلو" رتبها تصاعديا إلى غاية تحقيق الذات .

يشير "ماسلو" إلى أن ظهور بعض الحاجات يعتمد على بعضها الأخر و أن الحاجة التي لم تشبع تسيطر على الفرد و سلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة و تؤثر تأثيرا بالغا في إدراكه و بتالي إلى سلوكه . ويوافق" ماسلو "على أن حاجاتنا المختلفة تتباين تماما على حسب مستوياتها في الأهمية فبعضها غير مهم إلى حد ما ولا تمثل مصدر إثارة إلا بعد أن يتوفر للبعض الأخر الحد الأدنى من الإشباع. (احمد سهير كامل,1999,ص56)

ا-الحاجات الفسيولوجية

تعتبر هذه الحاجات نقطة البداية في نظرية الحاجات. إذا تبدو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدي مكانة في المعدة ,ولكن الواقع انه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجه الشديدة للإشباع (سامي محمد ملحم,2001,ص35).

ب-الحاجة إلى الأمن

تتضح أهمية هذه الحاجة في إشباع الحاجات البيولوجية و خاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عند غياب احد من مصادر السلطة (الأبوين) أو عند تعرضهم للخوف .وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والغدر وتثير فيهم الرغبة للتملك .

ت- الحاجة إلى الانتماء

حيث تبرز الحاجة إلى العطف والانتماء، ويشعر الفرد شعورا قويا و يرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته، ويسعى لتحقيق أهدافه، في ظل الجماعة وأن تعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق

ث- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي

توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات ، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدر هم الآخرين. ويؤدي هذه الحاجة إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة ، والقدرة الكافية، والكفاية، والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة و تعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة . إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي.

ج- الحاجة إلى تحقيق الذات

وهي كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي ويلائمه في حدود قدراته وإمكانياته، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال.

وأخيرا نقول إن" ماسلو" لم يتعرض لموقف الفرد عندما يستحيل إشباع مستوى معين من الحاجات بل يكتفي بإقران انتقال وتدرج الحاجات بمقدار إشباعها لكن حاجاتنا كأفراد تتوقف على إمكانيات شخصية وظروف وإمكانيات خارجية فكثيرا ما تصطدم الحاجات الإنسانية بأوضاع يصعب التحكم فيها

(سامي محمد ملحم, 2001,ص).في هذه الحالة...يحدث الإحباط فيتراجع الفرد إلى الحاجات التي تم إشباعها نسبيا ليعيد تأكيدها ويظهر سلوك الفرد في حالات الإحباط في حل المشكلات حيث تحل فيه استجابات جديدة ذات طبيعة خلاقة تتناسب تناسبا حسنا مع المشاكل التي واجهها.

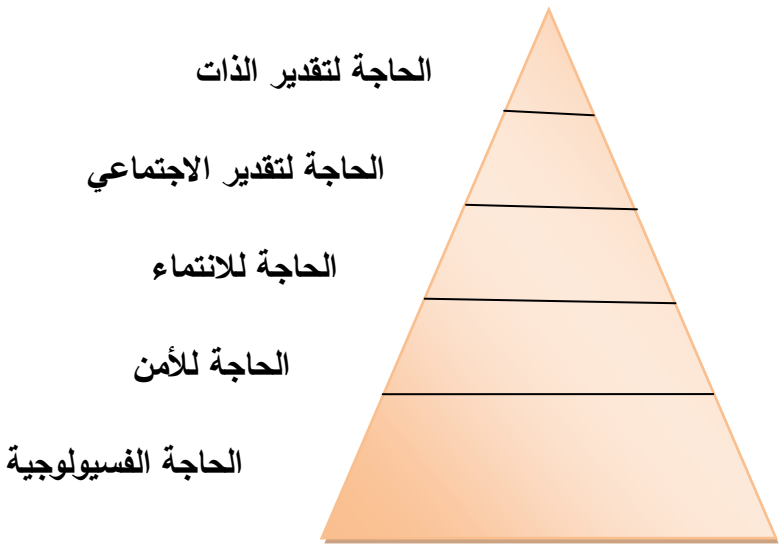

الشكل رقم (1) يوضح هرم "ماسلو"للحاجات النفسية

2-2- الحاجات الإنسانية ضمن نظرية " موراي"

إن الاتفاق بين العلماء على أهمية الحاجات في سلوك الإنسان ذلك أن الحاجات سواء كانت الاجتماعية أو النفسية سواء كانت فطرية أم متعلمة تسيطر على معظم سلوكنا العادي اليومي وأكد" موراي "على أن فهم السلوك ينبغي أن يتضمن تحليلا للظروف البيئية المحيطة بنا.

وفيما يلي بعض من قائمة الحاجات النفسية التي حددها "موراي".

ا- الإذلال:

يحتاج الشخص للخضوع من جانب الآخرين, و يستمتع بالتأنيب وقد يتلذذ أحيانا بالعقاب ، أن يتقبل الإصابة، أن يعترف بالدونية أو بالخطأ أو الألم ويستمتع به أو بالعقوبة أو بالمرض أو بالمكروه.(سامي محمد ملحم,2001,ص140).

ب-الحاجة للانجاز

يحتاج الشخص لانجاز أشياء صعبة، أن يتمكن من أن يسيطر على أو ينظم أشياء مادية أو بعض أفراد الإنسان أو الأفكار، يرفع المرء من اعتباره لنفسه بأن ينجح في ممارسة بعض المواهب.

ت-الحاجة التواد:

أن ينجذب المرء إلى شخص أخر وأن يستمتع بالتعاون معه أو يتبادل معه (ويكون هذا الشخص الأخر شبيها بالمرء أو محبا له) أن يدخل السرور ويتودد إلى شيء محبوب أن يتمسك بصديق ويظل مخلصا له.

ث-الحاجة إلى العدوان:

أن يتغلب على مقاومة بالقوة أو العنف، أن يقاتل، أن ينتقم لإصابة أو ضرر، أن يهاجم يصيب أو يقتل شخصا أخر،أن يقاوم شخصا أخر بعنف أو أن يعاقبه.

ج-الحاجة إلى الاستقلالية:

وفيها يود الشخص أن يصبح حرا يقاوم الضغوط ، و تحاشى الأنشطة المفروضة من السلطات عليا ولا يرتبط بالعرف و التقاليد.

ح-الحاجة إلى مضاد الفعل: وفيها يقاوم الشخص الضعف ، وينحو نحو السيطرة ويبحث عن المصاعب ليتخطاها و يحس بالكبرياء.

د-الحاجة إلى الانقياد : وفيها يعجب الشخص بأخر ويسير وفقا لأرائه .و إذا اتسع نطاق هذه حاجة يساير الشخص العادات و يخضع بضعف للرئاسة.

ذ-الحاجة للحماية :و فيها يقاوم الشخص الاهانة أو النقد أو اللوم و يغطي الفشل دفاعا عن ذاته

هـ-الحاجة للسيطرة :و فيها يميل الشخص للسيطرة على بيئته و يوجه سلوك الآخرين و يتحكم فيهم.

و-الحاجة إلى الاستعراض : يود الشخص أثارة اهتمام الآخرين و تلقي إعجابهم فيترك أثرا فيهم و يرغب في أن يرى و يسمع .(سامي محمد ملحم,2001,ص140).

ي-الحاجة إلى تجنب الأذى : فيها يحاول الشخص تجنب الألم و المرض و يهرب من المواقف الخطرة و يتخذ إجراءات وقائية.....الخ. .(سامي محمد ملحم,2001,ص140

3- تغيير الحاجات النفسية:

التغير المستمر في الحاجات الإنسان يرتبط بالظروف والأحوال المحيطة به. سواء كانت هذه الظروف داخلية أي متعلقة بذاته، وحالته النفسية أو متعلقة بالمحيط الخارجي فهي في تغير مستمر يقول احدهم عن حاجاته التي كانت تتميز بتغير الظروف المحيطة به."عندما كنا نشعر بالتجمد من شدة البرد وعندما كنا نموت جوعا ظللنا نعيش يوما على كوب الحساء الخفيفة لمدة شهر كنا لا نحلم ولا نتكلم إلا عن الطعام وعندما تحسنت ظروف التغذية وخفت وطأة الجوع وتحسنت التغذية أكثر أصبحنا نفكر في حماية أنفسنا وسلامتنا وعندما تحسنت الظروف أصبحنا نتكلم عن مكانتنا في الحياة".(عيسوي عبد الرحمان, 1998 ,ص122) إن حاجات الفرد تتغير ولا تبقى ثابتة ، و"يعد تغيير الحاجات هو ما يشعر به الإنسان ذاته من تغير نفسي أو ما يصيب البيئة المحيطة به من تطور وتغيير كذلك فإن الخبرة والتعلم يؤديان إلى اكتساب الفرد لحاجات جديدة وإقلاعه عن حاجات سابقة. إن عددا من حاجات الإنسان تتداخل وتتفاعل لتوجيه سلوك محدد وتأخذ بذلك شكل حاجة جديدة ولا شك أن عملية التطور والتغيير في حاجات الإنسان تعكس نتائج تجاربه وخبرته في إشباع تلك الحاجات. وتطور الفرد في مختلف أطوار حياته ومراحله العمرية يفرض عليه التغير في الحاجات" (عيسوي عبد الرحمان, 1998,ص129)، فحاجات المراهق طبعا ليست كحاجات الطفل أو الشيخ .

4- الحاجات النفسية بين الإشباع و الحرمان

لا تقتصر حاجات الإنسان على الحاجات البيولوجية فقط بل هناك الحاجات النفسية والاجتماعية وللحاجات النفسية أهمية كبرى في تحقيق تكيف الفرد وتمتعه بالصحة النفسية والعقلية تفوق تأثير الحاجات البيولوجية .(عيسوي عبد الرحمان,1998,ص135)

وللسلوك الذي يقوم به الفرد استجابة لحاجات ورغباته لا يخلو من احد الأمرين

1- إما أن ينجح في تحقيق إشباع حاجاته ويتحقق التوافق النفسي لهذا الفرد.

2- وإما أن يفشل في تحقيق إشباع حاجاته لأسباب وعقبات ترجع إلى الفرد نفسه والظروف المحيطة به. فيبدأ لديه الصراع النفسي وتبدأ تظهر على سلوكه أعراض سوء التوافق ، ومن بين أعراض هذا الفشل الإحباط ، والتوتر النفسي والشعور بالنقص أو اللجوء إلى الحيل الدفاعية.

فللحاجات أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي حياة المراهق بشكل خاص حيث توجه سلوكه فنجاحه في إشباع حاجاته يساعده على التوافق، و الصحة النفسية، وعدم إشباعها يؤدي به للصراع النفسي ولشعوره بالنقص، والإحباط . وهكذا تتبين العلاقة بين

إشباع الحاجات النفسية وتمتع الشخص بالصحة النفسية وإن إشباع الحاجات يتوافق بحالة انفعالية إيجابية، أما عدم إشباعها فيتوافق بحالة انفعالية سلبية للمراهق.

ثالثا: المـراهقـــة

المراهقة هي المرحلة التي تحدث بها تغيرات الجسمية و العقلية ، و الخلقية ، و الاجتماعية.... المرتبطة بالعمل ومما يجعل مرحلة المراهقة على أهمية كبيرة بالنسبة للفرد حيث يمر فيها بصعوبات كبيرة ويعاني صراعات داخلية وخارجية. إذا لم يؤخذ بيده في تخطي تلك العقبات فقد ينحرف .وضمن هذا الفصل أوردت الباحثة تعريف المراهقة وكذا خصائص المراهقة يليها الحديث عن أنماط المراهقة ثم حاجات المراهقين ختاما بمشكلات المراهقة.

1/ تعريف المراهقة

المراهقة من المفاهيم التي يصعب تقديم تعريف شامل لها وذلك لصعوبة تحديد مدة ظهورها واختلافها من فرد لأخر و من مجتمع لأخر. فمنه يتحدد معنى المراهقة فيما يلي.

1-1-لغة

- المراهقة في اللغة العربية من فعل راهق أي التطور و الدنو من النضج أي قارب الحلم (محمد سعيد مرسي2012,ص17).

- فالمراهقة: تعني الاقتراب أو الدنو ، فحين نقول راهق الغلام، فهو مراهق، أي انه قارب الاحتلام,والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب.

و معناها التدرج نحو النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي مشتقة من الكلمة(Adolescer)

(سامي محمد ملحم,2004,ص341)

1-2-اصطلاحا:

- يرى دوروتي روجزر: بأن للمراهقة تعاريف متعددة فهي فترة نمو جسدي، وظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.

و يعرفها حامد زهران : بأنها مرحلة حرجة يحدث فيها تنظيم أو نمو سريع يتطلب رعاية خاصة .و تظهر على شكل صور متعددة من أبرزها :الصراعات النفسية التي قد يتعرض لها.(سامي محمد ملحم, 2004,ص344).

فتعريف المراهقة تعد فترة نمو ينتقل خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد فالمراهقة مرحلة استعداد لمرحلة الرشد.

نستنتج مما سبق و نقول أن المراهقة هي إحدى مراحل نمو الإنسان و أنها مرحلة نمو في كل النواحي الجسيمة والنفسية والعقلية والاجتماعية يسعى المراهق فيها لتحقيق إشباع حاجاته .

2- خصائص المراهقة:

عند التطرق لخصائص مرحلة أي أننا نتعرض لمختلف التغيرات الذي تحدث فيها وتميزها عن غيرها من المراحل الأخرى في جميع جوانب النمو الجسمية و النفسية والاجتماعية..... و سنعرض بعض الخصائص النمو باجاز:

- **الناحية الجسمية**: تبدأ حالة من النمو السريع قبل سن البلوغ الجنسي بعام و قد تصل إلى عامين أو أكثر.

- **الناحية الانفعالية** : تتميز برفاهة الإحساس. فهو يثور في كثير من الأحيان لأتفه الأسباب .

- **الناحية العقلية والفكرية:** تمتاز بان له القدرة على الحفظ و التذكر و يهتم بالأحداث التي تقع في العالم البعيد عن محيطه. (عبد الكريم بكار و آخرون,2004,ص207, 208)

الناحية الاجتماعية: تتميز بالرغبة في توكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة يحدث من خلال تنمية الشعور بالألفة و المودة ويظهر الشعور بالمسؤولية ....الخ (حامد زهران ,1990,ص386, 387)

3- أنماط المراهقة:

للمراهقة عدة أنماط نبينها كالأتي

3-1 المراهقة المتكيفة: هي المراهقة هادئة نسبيا ، و التي يميل إلى الاستقرار العاطفي و تكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة و غالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة. كما يشعر المراهق بتقصير المجتمع له و توافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في الأحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهقة هنا أميل إلى الاعتدال.

3-2 المراهقة الانسحابية: هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء، والعزل، و السلبية، والتردد والخجل، والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي و محاولات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة و ينصرف جانب كبير من التفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته ، والى التفكير الديني ، والتأمل في القيم الروحية ، والأخلاقية ..... وقد تصل في بعض الحالات إلى جد الأوهام والخيالات المرضية.

3-3 المراهقة العدوانية (المتمردة): يكون فيها المراهق ثائر متمرد على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي. كما يميل إلى توكيد لذاته.(محمد مصطفى زيدان ,1972,ص155)

3-4 المراهقة المنحرفة: ومثل هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب ، والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن الانحراف لا يصل في خطورته إلى السورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي، والانهيار النفسي. حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ، و يدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي. (محمد مصطفى زيدان ,1972,ص155)

4- حاجات المراهقين:

تتعدد حاجات المراهقين حسب التغيرات التي تحدث مع بلوغهم يمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية إلى:

ا/ الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر ، و الألم ، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة ،الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح،الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة.

ب/الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب ، والمحبة، الحاجة إلى القبول ، والتقبل الاجتماعي ، والحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية والحاجة إلى إسعاد الآخرين

ج/الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق "الشلة"،الحاجة إلى المركز و القيم الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين..... و المعاملة العادلة (محمد مصطفى زيدان ,1972,ص156)

د/الحاجة إلى الإشباع الجنسي: ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الأخر و حبه الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

هـ/الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتضمن الحاجة إلى التفكير ، وتوسيع قاعدة الفكر و السلوك ، الحاجة إلى تحصيل الحقائق، الحاجة إلى تفسير الحقائق، الحاجة إلى التنظيم, الحاجة إلى الخبرات الجديدة و التنوع الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل. الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس..... الحاجة إلى السعي وراء الإثارة،الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات والحاجة إلى التوجيه والإرشاد .

و/الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات: وتتضمن الحاجة إلى النمو،الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا إلى التغلب على العوائق، والمعوقات،الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى معارضته للآخرين. (محمد مصطفى زيدان ,1972,ص 157,)

الحاجة إلى معرفة الذات، والحاجة إلى توجيه الذات. تعد الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات من الحاجات النفسية الأساسية للمراهقين فالمراهق يسعى من خلال تفاعله مع الوسط الاجتماعي الذي يتفاعل معه إلى التأكيد وتحسين ذاته و يكون ذلك من خلال التحصيل والإنجاز في المدرسة والنادي.

5- مشكلات المراهقة :

يولد عدم إشباع الحاجات لدى المراهق خلق مشكلات "ولا شك إن المرض إذا اشتد فانه يحول بين المراهق ، وبين تحقيق حاجاته وإذا كان حادا فانه يقلل من كفاءته النفسية والجسدية ....الخ

وابرز هذه المشكلات

1- الصراع الداخلي: حيث يعاني المراهق من جود عدة صراعات داخلية، ومنها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق. (محمد مصطفى زيدان ,1972,ص,158, 159)

2- الاغتراب والتمرد: فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف ، وثوابت، ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقا لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

3- الخجل والانطواء : فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

4- السلوك المزعج: والذي يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، ولا يهتم بمشاعر غيره.

5- العصبية وحدة الطباع: فالمراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به.

للمراهقة قيمة كبيرة، و لها أهمية بالغة في حياة الفرد فهي فترة لها من الإمكانيات ، والطاقات يجب أن نعطي للمراهقة القيمة التي تستحقها، و نوفر لها التوجيه، و الإرشاد اللازم بها بدل الاقتصار على النتائج و الأضرار فان هناك قيمة للمراهقة نادرة قادرة على تغيير مفاهيم الحياة بشكل كبير.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1_ الهدف من الدراسة الاستطلاعيــة.

2_وصف عينة الدراسة الاستطلاعيــة.

3_وصف أدوات الدراسة الاستطلاعيــة .

4_بعض الخصائص السيكومترية للأدوات.

ثانيا: الدراسة الانساسية

1-التذكير بفرضيات الدراسة

2-منهج الدراسة

3- وصف عينة الدراسة

4- وصف أداة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

يعد الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي .و ذلك من خلال توسيع مجال بحثه ودراسته بحيث إن لكل دارسة وقبل البدء بإجراءات البحث الأساسية لا بد من القيام بدراسة استطلاعية من خلال ذكر الهدف منها ووصف عينتها و الأداة المستخدمة فيها مع تناول بعض الخصائص. السيكومترية لهذه الأداة

أولا:- الدراسة الاستطلاعية

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

* التحقق من مدى صحة أدوات القياس بحساب الصدق والثبات.

* التعرف على عينة الدراسة والصعوبات التي تواجهها.

* معرفة مدى استجابة أفراد العينة لأدائهم على بنود الأداة.

2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وشملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. من متوسطات مدينة ورقلة وضواحيها بموسم الدراسي 2014/2013 لتجريب الأداة .

جدول رقم(01): يوضح طريقة توزيع أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية.

	الذكور	الإناث	المجموع
الحضر	06	08	14
الريف	04	12	16
المجموع	10	20	30

من خلال الجدول نلاحظ أن عينة الذكور (10) بين الريف و الحضر و (20) أنثى بين الريف والحضر.

3- وصف أداة الدراسة الاستطلاعية :

الأداة الخاصة بالحاجات النفسية:

اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان لقياس الحاجات النفسية. ولقد تم بناء هذه الأداة انطلاقا م ن التعاريف الإجرائية والاطلاع على الجانب النظري الذي شمل على الحاجات النفسية وتم صياغة (36) بند التي تتلاءم مع موضوع الدراسة، و تم حذف من هذا الاستبيان (4) بنود وذاك لصياغتها كونها متضمنة في المعنى مع بنود أخرى حسب رأي المحكمين ليصبح عدد بنود(32) هي كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم(02) يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة

الأبعاد	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة	الأساتذة الذين أشاروا بالتعديل	تعديل
بعد الحاجة إلى الاستقلالية	09	00	04	05	00
بعد الحاجة إلى تقدير الذات	06	01	00	04	01
بعد الحاجة إلى النجاح والانجاز	07	01	00	03	01
بعد الحاجة إلى السلطة	04	00	00	00	00
بعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	05	00	00	00	00

من خلال الجدول أعلاه تم حذف (04) بنود من بعد الحاجة إلى الاستقلالية

جدول رقم(03) يوضح البنود قبل وبعد التعديل

الأبعاد	البند قبل العديل	البند بعد التعديل	البند المحذوف
بعد الحاجة إلى الاستقلالية			**-اشعر أن عليّ التزامات نحو والداي أو احدهما أود ألا تكون** **-اعتقد إنني لست متأكد من أنني استطيع أن أسير في الحياة بدون والداي او احدهما.** **-أثرت رغبات والداي أو احدهما على اختياري لأصدقائي.** **-يتوقع والداي أو احدهما مني الكثير**
بعد الحاجة إلى تقدير الذات	**- انزعج و افقد أعصابي لمجرد توبيخ والداي أو احدهما لي**	**انزعج لمجرد توبيخ والداي أو احدهما لي**	
بعد الحاجة إلى النجاح والانجاز	**-يشجعني والداي أو احدهما على اختيار شعبة تناسب ميولي وقدراتي**	**يشجعني والداي أو احدهما على اختيار شعبة تناسب ميولي.**	

من خلال الجدول نلاحظ انه تم تعديل البنود و حذف البنود غير ملائمة ليصبح عدد البنود (32) بندا

- وصف أبعاد الأداة:

-تحوي الأداة على (32) بندا موزعة على الأبعاد مرقمة بالأداة كالأتي:

- بعد الاستقلالية:(01, 02, 09, 13, 14, 20, 21, 26, 31)

-بعد الحاجة إلى تقدير الذات:(03, 10, 16 ,22, 28, 32)

-بعد الحاجة إلى الانجاز والنجاح:(4, 8, 15, 19, 23, 25, 27, 29)

- بعد الحاجة إلى السلطة:(05, 07, 18, 30)

-بعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:(06, 11, 12, 17, 24)

4- بعض الخصائص السيكومترية للأداة: اعتمدت الدراسة الحالية على حساب كل من الصدق والثبات لأداتها، وفيما يلي وصف لاستعمال كل خاصية على حدا:

4-1/الصدق

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على طريقة صدق المحكمين و صدق المقارنة الطرفية.

4-1-1/صدق المحكمين (الظاهري): يقصد به الوجه الخارجي للأداة من حيث قدرة التعليمات على توضيح مضمونها وصياغة البنود و درجة سلامتها ووضوحها.(محمد مزيان ,1999,ص83) .

وهي الطريقة التي تسهل للباحث الاستفادة من الخبراء و المختصين في تعديل بنود الأداة وفي هذه الدراسة تم عرض المقياس على (8) محكمين من أساتذة علم النفس و علوم التربية فاعتمدت الباحثة على (7) محكمين انظر المحق رقم (1):

وكان يرجى منهم إبداء رأيهم حول:

*مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة

*مدى انتماء البنود للأبعاد

*مدى ملائمة بدائل الإجابة

*مدى وضوح المثال

وتم إحداث تعديل على الأداة بناء على أراء المحكمين كما تم توضيحه فيما سبق.

4-1-2/صدق المقارنة الطرفية :

تقوم هذه الطريقة على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعفاء في نفس الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز و الطرف الضعيف للميزان. (فؤاد البهي السيد,1978 ,ص404).

وعليه تم تطبيق الخطوات التالية في حساب صدق المقارنة الطرفية للأداة.

1- رصد مجموع درجات كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على البنود المقياس.

2-ترتيب مجموع درجات الأفراد العينة تنازليا.

3- استخراج الدرجات العليا والدنيا بنسبة (27%) لكل منها.

4- حساب المتوسط الحسابي و التباين لكل مجموعة ثم تطبيق (ت)لدلالة الفروق بين المتوسطات.

و الجداول الموالي يوضح نتائج:

جدول رقم:(04) يوضح بيانات صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة.

الأساليب / السمة	القيمة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) المجدولة	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	العليا 27%	85,87	17,42	11,26	14	2.14	0.05
	الدنيا 27%	71	7,26				

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة العليا قدر بـ (85,87) و الانحراف المعياري قدر بـ (17,42) و قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدنيا بنسبة قدر بـ (71)و الانحراف المعياري قدر بـ (7,26) وبعد تطبيق اختبار(ت) لدلالة الفروق وجد أن قيمةّ (ت) المحسوبة (11.26) وهي اكبر من قيمة (ت) المجدولة والمقدرة بـ (2,13) . عند مستوى الدلالة (0,05) . و درجة الحرية (14), ومنه نقول أن الأداة صادقة.

2-/الثبات

يعرفه مقدم عبد الحفيظ " الثبات مدى الدقة و الاتساق أو استقرار النتائج فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين".(مقدم عبد الحفيظ,1993،ص152) .

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على نوع من طرق حساب الثبات و فيما يلي وصف لها.

4-2-1/التجزئة النصفية:

استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية حيث انه وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وإعطاء الدرجات تم تقسيم بنود الأداة إلى فردية و زوجية ثم حساب معامل الارتباط بين نتائج الأفراد في النصفين وذلك بالاستعمال معادلة برسون.

و الجدول الموالي يوضح قيم المتحصل عليها من هذه الطريقة.

جدول رقم (05) يوضح بيانات التجزئة النصفية لأداة الدراسة.

السمة	(ر) المحسوبة	درجة الحرية	(ر)المجدولة	مستوى الدلالة	(ر)بعد التعديل	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	81،0	28	0,36	0,05	0,89	دالة عند 0,05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة التي تعتبر قيمة الارتباط جزئي للأداة الذي قدر ب(0,81) تم تعديله بمعادلة سبرمان براون فقدر هذا الارتباط ب (0,89) لنحصل على ثبات الأداة ككل . فنلاحظ من خلال ذلك أن (ر) المحسوبة

(0,89) اكبر من (ر) المجدولة (0,36) عند مستوى الدلالة(0,05) ودرجة الحرية(28) وعليه نقول أن الأداة ثابتة و قابلة للاستعمال و التطبيق.

ثانيا:الدراسة الأساسية: يتم في هذا الجزء من الفصل الثالث إلى التطرق بتذكير بفرضيات الدراسة يليها منهج الدراسة ثم وصف عينة الدراسة كما تم التطرق إلى وصف أداة الدراسة فالأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1-التذكير بفرضيات الدراسة:

صيغت الفرضية العامة بالشكل التالي:

– إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية سلبي.

-تندرج ضمنها ثلاثة فرضيات جزئية جاءت صياغتها كما يلي:

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف الجنس

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني(حضر ،ريف).

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين

3_1 _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب

3_2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأم

2- منهج الدراسة:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة فالمنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.أو هو الإجراءات من اجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من اجل برهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها.(صلاح الدين شروخ,2003, ,ص90).

بما أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج، فان المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الاستطلاعي المقارن" الذي يعرف بأنه الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة ،و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة، و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.(صلاح الدين شروخ,2003,ص147).

ونظرا لكون الدراسة استطلاعية في منطلقها وامتدت لتدرس الفروق باختلاف المتغيرات التصنيفية المعتمدة، فقد كان المنهج الوصفي الاستطلاعي المقارن الأصلح لها فتم تبنيه.

3-وصف عينة الدراسة الأساسية:

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المتوسطات الموجودة بم دينة ورقلة وضواحيها و بطريقة عشوائية بسيطة تم اختيار (07) متوسطات قامت الباحثة بعد القيام بقياس الصدق و الثبات

للأداة والقيام بتعديلات عن الأداة تم تطبيقها على عينة تقدر ب(300) تلميذ من تلاميذ سنة الرابعة متوسط. أجابوا على الأداة وهم يمثلون عينة الدراسة. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(06) يوضح توزيع عينة البحث والنسبة المئوي حسب المتوسطات

الرقم	المؤسسة التربوية	عدد التلاميذ بالمؤسسة	عدد عينة البحث	النسبة المئوية
01	اكمالية بن موسى الحاج	145	47	%15,66
02	اكمالية الشهيد الطالب عبد الرحمان	122	37	%12,33
03	اكمالية صلاح الدين الأيوبي (نقوسه)	165	46	%15,33
04	اكمالية السعيد هبيتة (الحدب)	86	38	%12,66
05	متوسطة حاسي بن عبد الله	116	37	%12,33
06	اكمالية الإمام الطبري (حاسي البستان)	172	35	%11,66
07	اكمالية بن لمكوشم (الخفجي)	137	60	%20
المجموع		**943**	**300**	**% 100**

-توزيع عينة الدراسة حسب المنحدر السكني و متغير الجنس:

والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات (الجنس، المنحدر السكني،) مع تحديد النسبة المئوية لكل فئة

جدول رقم (7) يوضح توزيع التلاميذ حسب المنحدر السكني ومتغير الجنس

المنحدر السكني				**الجنس**			
حضر		**ريف**		**ذكور**		**إناث**	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
179	%59,66	121	%40	140	%46,66	160	%53,34
المجموع= 300							

4- وصف أداة الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من بعض الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الاستطلاعية، صيغت الأداة في صورتها النهائية للتطبيق في الدراسة الأساسية وهي تتكون من 32 بند موزعة على الأبعاد كما يلي:

- بعد الاستقلالية : ويضم 9 بنود مرقمة في الأداة كما يلي: (1, 2, 9, 13, 14, 20, 21, 26, 31)

-بعد الحاجة إلى تقدير الذات ويضم 6 بنود مرقمة في الأداة كما يلي::(3, 10, 16, 22, 28, 32)

-بعد الحاجة إلى الانجاز والنجاح: ويضم 8 بنود مرقمة في الأداة كما يلي: (4, 8. 15, 19, 23, 25, 27, 29)

-بعد الحاجة إلى السلطة: ويضم 4 بنود مرقمة في الأداة كما يلي: (5, 7, 18, 30)

- بعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: ويضم 5 بنود مرقمة في الأداة كما يلي: (6, 11, 12, 17, 24)

- **أما بدائل الأجوبة: فقد** تم الاعتماد على ثلاثة بدائل هي: دائما ,أحيانا, أبدا

- طريقة تصحيح الأداة: يتم تقديم الدرجات حسب كل بديل وكذلك حسب اتجاه السمة

* بنود ايجابية: 3, 2, 1.

*بنود سلبية:1, 2, 3.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة بيانات الدراسة الحالية تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

*النسبة المئوية للفرضية العامة

* و اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لمعالجة الفرضيات الجزئية

*تم معالجة المعطيات و التأكد من دقة النتائج بالبرنامج **spss النسخة (17)**

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التأكد من القياس ببعض الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية وذاك بعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة ثم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية و حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية . تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة الأساسية كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وفق خصائص العينة مما أجاز تطبيق الدراسة الأساسية لإثبات فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا_ **عرض و تحليل النتائج الدراسة**

1-1عرض و تحليل النتائج الفرضية العامة

1-2- عرض و تحليل النتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3-عرض و تحليل النتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-4-1عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الأولى

1-4-2عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الثانية

ثانيا- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

2-1- تحليل و مناقشة الفرضية العامة

2-2- تحليل و مناقشة الفرضية الأولى

2-3- تحليل و مناقشة الفرضية الثانية

2-3- تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة

2-3-1- تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة الأولى

2-3-2- تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة

خلاصة

تعرضت الباحثة في الفصل السابق إلى عرض أداة جمع البيانات، و أهم الطرق التي استخدمت للتأكد من صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الأساسية، مع تحديد المجتمع الذي تمت فيه الدراسة. وبعد تطبيق الأداة سيتناول الفصل الحالي المعالجة الإحصائية لبناتها جمع البيانات المحصل عليها في ظل الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة الحالية وفيما يلي عرض مفصل لهذه النتائج.

أولا-عرض و تحليل النتائج وتحليلها

1-عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة

التي نصت الفرضية العامة على أن "إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية سلبي"

جدول رقم (8)يوضح نتائج الفرضية العامة بالنسبة المئوية

درجة الحاجة للإشباع	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع الكلي
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
البنود الايجابية	2368	%59,54	1342	%31,46	555	%13,01	4265
البنود السلبية	2770	%11,78	1963	%36,58	632	%51,63	5365

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المئوية لدرجة الحاجة للإشباع للبنود الايجابية للبديل دائما المقدر (59,54%) والنسبة المئوية للبديل أحيانا تقدر ب(31,46%) و النسبة المئوية للبديل أبدا المقدر ب(31,01%).أما بالنسبة لنسبة المئوية لدرجة الحاجة للأشياع للبنود السالبة للبديل دائما المقدر ب (11,78%) و للبديل أحيانا المقدرة ب (36,58%) و للبديل أبدا المقدرة ب(51,63%). فمنه نقول هناك الإدراك الايجابي, و عليه رفض الفرضية

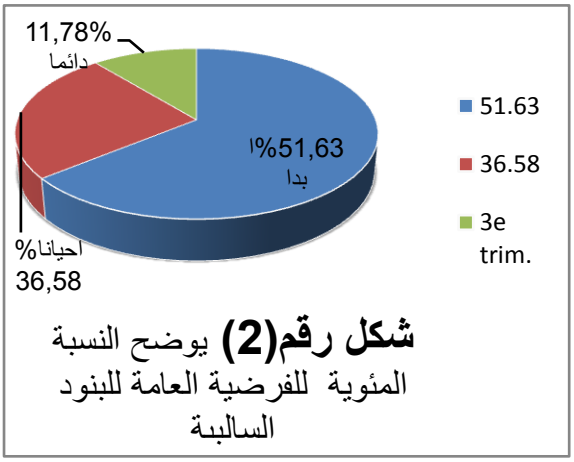

شكل رقم(2) يوضح النسبة المئوية للفرضية العامة للبنود السالبة

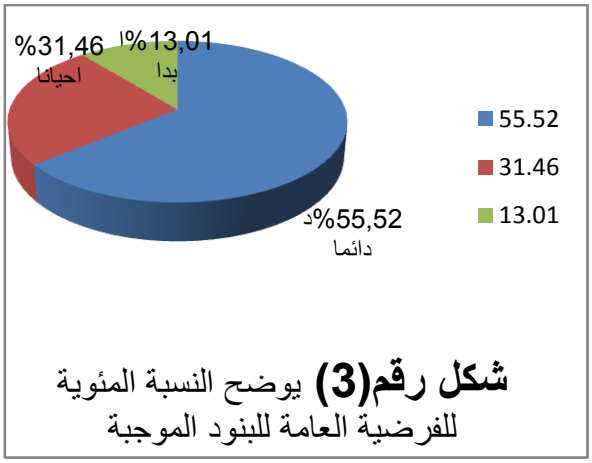

شكل رقم(3) يوضح النسبة المئوية للفرضية العامة للبنود الموجبة

من خلال الشكل رقم (2) والشكل رقم(3)أعلاه اللذان يوضحان أن النسبة المؤية للبديل دائما للبنود السالبة يقدر ب(11,78%) و في البنود الموجبة يقدر ب(55,52%) .وان البديل (أحيانا) في البنود السالبة يقدر ب(36,58%) البنود الموجبة يقدر ب (31,46%).أن البديل (ابدأ)في البنود السالبة قدر ب(51,63%) و في البنود الموجبة قدر ب(13,01%) فمنه نقول أن نتيجة الفرضية العامة لإدراك المراهقين لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية منخفضة و عليه نقول أن الفرضية العامة غير محققة وعليه نرفض فرض الدراسة.

2-عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على انه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف الجنس .

وبعد المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتي الذكور والإناث تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (9): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي الذكور والإناث

المؤشر الإحصائي / العينة	العينة	المتوسط الحسابي	(ت)المحسوبة	درجة الحرية	(ت)المجدولة	مستوى الدلالة
ذكور	140	78,68	3,52	298	1,97	دالة عند 0,01
إناث	160	75,74				

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لذكور (78,68) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب(75,74) و (ت) المحسوبة قدرت بـ (3,52) اكبر من (ت)المجدولة المقدرة ب(1,97) و هي دالة عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (298) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية بالاختلاف الجنس لصالح الذكور لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط . وعليه تم إثبات الفرضية

3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية على انه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني(ريف,حضر).

جدول رقم(10)يوم **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف**

مؤشر الإحصائي / العينة	العينة	المتوسط الحسابي	(ت)المحسوبة	درجة الحرية	(ت)المجدولة	مستوى الدلالة
حضر	179	77,99	2,01	298	1,97	دالة عند 0,05
ريف	121	76,29				

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لذوي المنحدر السكني الحضر (77,99)اكبر من المتوسط الحسابي لذوي المنحدر الريف المقدر ب(76,29) و(ت) المحسوبة (2,01)اكبر من (ت)المجدولة المقدرة ب(1,97) و هي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (298) وبتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية بالاختلاف المنحدر السكني لصالح تلاميذ الحضر في مستوى الدلالة (0,05) لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط . وعليه تم إثبات الفرضية

4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة للمستوى التعليمي للوالدين

4- 1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الأولى (الأب)

التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب .

جدول رقم(11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي الآباء ذوى المستوى التعليمي المرتفع والآباء ذوى المستوى التعليمي المنخفض

مؤشر الإحصائي / العينة	العينة	المتوسط الحسابي	(ت)المحسوبة	درجة الحرية	(ت)المجدولة	مستوى الدلالة
مستوى مرتفع	138	77,40	0,92	298	1,97	غير دالة
مستوى منخفض	162	77,48				

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لذوي المستوى المرتفع (77,40) اقل من المتوسط الحسابي لذوي المستوى المنخفض المقدر ب(77,48) و(ت) المحسوبة المقدرة ب (0,92) اقل من (ت)المجدولة المقدرة ب(1,97) و درجة الحرية(198) و هي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية بالاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (الأب) لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط ". و عليه تم نفي الفرضية

4 -2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الثانية(الأم)

التي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي (الأم)

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والمجدولة بين عينتي الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع والأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض

مؤشر الإحصائي / العينة	العينة	المتوسط الحسابي	(ت)المحسوبة	درجة الحرية	(ت)المجدولة	مستوى الدلالة
مستوى مرتفع	199	78,17	1,41	298	7.91	غير دالة
مستوى منخفض	101	76,85				

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لذوي المستوى المرتفع (78,17) اكبر من المتوسط الحسابي لذوي المستوى المنخفض المقدر ب(76,85) و(ت) المحسوبة المقدرة ب (1,41) اقل من (ت)المجدولة المقدرة ب(1,97) و هي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية (298) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية بالاختلاف المستوى التعليمي للوالدين (الأم) لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط .وعليه تم نفي فرضية .

ثانيا: مناقشة النتائج الدراسة:

1- مناقشة النتائج الفرضية العامة الدراسة:

تنص الفرضية العامة على أن "إدراك المراهق لدرجة إشباع، والديه لحاجاته النفسية سلبي" وبعد حساب النسبة المؤية كانت النتيجة " أن إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية ايجابي.

وقد يرجع ذاك إلى أن الوالدين الذين يشركان المراهقين قي اتخاذ القرار, و تتسم العلاقة بينهم بالتعاون, والتفاهم, والاهتمام بمصيرهم، و مستقبلهم, وحياتهم, ويوفران للمراهق الدفء, وإشباع الحاجات النفسية لهم. من شانه أن يساعد المراهقين في إدراكهم الايجابي. مما يساعده على التعايش مع الأوضاع المختلفة للحياة. واحترام شخصية المراهق وإشباع حاجاته النفسية، وتوفير الحب، والعطف، وفهم مشاعره، وحل مشكلاته.برغم من وجود صراعات بين المراهق ، و والديه كاعتباره لسلطة الوالدين تدخل في شؤونهم، و ضد أهدافه، وهو خلاف ما يفكر به. الوالدين حيث يسعى المراهق, ، ويرغب في الاستقلال والانطلاق في الحياة, وهو يود أن يعتمد على نفسه في تنظيم وقته، و اتخاذ قراراته، ويدرك أن نصائح والديه تدخل في شؤونه. إلا أن ذلك لم يؤثر على إدراكهم الايجابي نحو إشباع والديهم لحاجاتهم النفسية. فالبيئة الداعمة ، والدافئة لتلاميذ الرابعة متوسط توفر إشباع حاجاتهم النفسية بشكل مستمر ومن دون مبالغة . كما أن خبرات الوالد ين بطرق التعامل و التفاعل السليم ، و اهتمام هم بمشكلات أبنائهم ورغبتهم الشديدة في إيجاد الحلول المناسبة لتجاوزها ، و كما يمكن أن تكون هناك معرفة وثقافة نفسية بخصوص ضرورة

بإشباع الحاجات النفسية لأفراد العينة وبتالي كانت معاملة الوالدين للمراهق تراعي هذا، و ظهرت في إدراك المراهق لإشباع الوالدين لحاجاته، وقد لا تكون هناك المعرفة النفسية و هذا الإدراك الايجابي قد يعود إلى إحساس الوالدين بالمسؤولية و سعيهم إلى كسب ثقة المراهق حتى لا ينحرف لتجنب الصراع معه الأمر الذي اثر على سلوك المراهق, ومنحه الاستقلالية في اتخاذ قراراتهم. مما شجعهم على الانجاز، والتطلع لمستقبل أفضل مما يجعلنا نتنبأ لهم بالنجاح مستقبلا في ظل هذا الإدراك الايجابي.

2- مناقشة النتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية "لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف الجنس".وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف الجنس" حيث قدرت قيمة"ت"المحسوبة ب (3،52) وهي اكبر من قيمة "ت"المجدولة (1،97) عند مستوى الدلالة (0،01) .

لان الذكور أكثر إدراكا لدرجة إشباع الوالدين لحاجاتهم النفسية، وذلك لاهتمامهم بهم ومحاولة الذكور إثبات ذاتهم، وظهور تميزهم عمن حولهم ، و أنهم أكثر استقلالية . و أن الوالدين يولون الحرية لهم أكثر. مما يزيد ثقتهم بأنفسهم من الإناث الذين يظهرون إدراك منخفض قد يعود ذلك إلى عوامل منها ارتباطهن بالوالدين فبذلك يكون اغلب إدراكهن موجه نحوهما بذلك يكون إدراكهن متدني عن أنفسهن واقل استقلالية فيكون لديهن توقعات اقل نجاحا كونهن تقعن تحت ضغوط الوالدين ومراقبتهم ا لهن، وسيطرتهم. وهذا جاء مطابق لدراسة (وارد)(1982) التي اهتمت بالحاجات النفسية و علاقتها بالجنس و ضرورة إشباعها لدى الفرد التي شملت (100) طالب و طالبة في ماليزيا. وقد بينت النتائج أن الذكور اتسموا بالسيطرة و القوة و الاجتماعية و المغامرة و الاستقلالية بدرجة أكثر من الإناث اللواتي اتسمن بالانطوائية ، وعدم الاجتماعية، و الاستسلام، و الاعتماد على الغير. كما أن هناك دراسة " سرسي و عبد المقصود"(2000). جاءت عكس نتائج الدراسة الحالية . التي كان موضوعها دراسة الحاجات النفسية.على عينة بلغت (400) تلميذ من الإعدادي والابتدائي. التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للإشباع الحاجات النفسية و من بينها الاستقلالية التي هي احد أبعاد هذه الدراسة لصالح الإناث.كون أن الإناث يتصفن بالهدوء و الطاعة مما زاد من إدراكهن نحو درجة إشباع والديهم لحاجاتهم النفسية وبتالي إلى التوافق وتقدير عالي لذاتهم. و الذكور غالبا يكنون أكثر ميلا للاستقلالية والتحدي و التمرد مقارنة بالإناث مما اثر على إدراكهم نحو إشباع والديهم لحاجاتهم النفسية.

3- مناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني(ريف,حضر). و وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني" حيث قدرت قيمة"ت"المحسوبة ب (2،01) وهي اكبر من قيمة "ت"المجدولة (1،97) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0،05) .

يختلف المراهقين فيما بينهم في طريقة الإدراك لإشباع حاجاتهم؛ فإدراك تلاميذ الحضر يختلف عن إدراك تلاميذ الريف .أي أن البيئة تؤثر و يتأثر بها المراهق والأحداث التي تدور بها تشكل إدراك وعليه يتشكل سلوكه وان إشباع حاجاته يلعب دور في تزايد

مشاعر الصحة السليمة وعليه كان الاختلاف في الإدراك بين تلاميذ الحضر و الريف في درجة إشباع الوالدين لحاجاتهم النفسية حيث تدخل عدة عوامل في تصور الإدراك سواء كانت اقتصادية ,اجتماعية ,نفسية.... فحاجات المراهقين تحتاج إلى الرعاية و الاهتمام ليتم تطوير قدراتهم و طاقاتهم و حاجاتهم المتنوعة في جوهرها منها النفسية ، و الاجتماعية و الحاجة إلى تحقيق الذات فلهذا تختلف حاجات تلاميذ الحضر عنهم في الريف فهم يختلفون في إدراكهم, وذلك راجع إلى درجة وطريقة إشباع الحاجات النفسية من طرف الوالدين .فتلاميذ الحضر أكثر إدراكا لإشباع حاجاتهم و ذلك راجع إلى أن تلاميذ ببيئة الحضر تتوفر لهم درجة عالية من الإشباع للحاجات النفسية فه ذه البيئة تتوفر على جميع العوامل المساعدة لتحقيق الإشباع من طرف الوالدين.فهما يمنحان بغض النظر لجنس المراهق الحرية والأمن والاستقلالية الإشباع للحاجات النفسية, وتوفير الأمن, والتقدير يساعدهم على الوصول إلى تحقيق الذات, وقدرات أكثر مناسبة لمستقبلهم الحياتي وحل مشكلاتهم. في حين نجد أن المراهقين في الريف بالرغم من أنهم لهم نفس الحاجات التي يتطلعون إلى إشباعها من طرف الوالدين إلا أن إدراكهم يختلف عنه من المراهقين للحضر نظرا للعوامل البيئة المحيطة حيث أن الوالدين في الريف يسعون إلى إبقاء الأبناء تحت رعايتهم ويقضون أوقات فراغهم في مساعدتهم بدل منحهم الاستقلالية ، والاعتماد على النفس و يبقون تحت مراقبة الآباء مما جعل إدراكهم لدرجة إشباع حاجاتهم النفسية مختلف مما هو عنه في الحضر. فطبيعة البيئة الريفية أكثر إلزاما بالعادات، والتقاليد، وأكثر ضبطا لأفرادها وردعا بما فيهم المراهقين وان درجة الحرية والاستقلال المتاحة فيها اقل مقارنة مع الحضر، ويعود ذلك سلبا على المراهقين في إبراز أفكارهم، و تحقيق انجازاتهم ويكونون تقدير منخفض لذاتهم وان خبراتهم تكون محدودة في ظل الظروف المحيطة حيث أنهم لا يستطيعون الخروج مما يمليه عليه الوالدين. فهم يميلون إلى الاستقلالية ، و توفير الأمن و التقدير داخل الأسرة ، و مجتمعهم. وبالتالي إلى الصحة النفسية..

4- مناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين".وتتفرع إلى:

4-1 -"توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب

4-2-" توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأم.

وفيما يلي مناقشة كل فرضية على حدى.

4-1 مناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثالثة الفرعية الأولى (الأب)

مناقشة الفرضية الثالثة الجزئية الفرعية الأولى والتي جاءت نتائجها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب". حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب(0،92) وهي اقل من قيمة (ت)المجدولة و المقدرة ب(1،97)عند مستوى الدلالة (0،01).

راجع إلى أن أباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع و ذوي المستوى التعليمي المنخفض لهما نفس الدرجة من الإشباع , وهذا راجع لان المستوى التعليمي للأب لا يؤثر بشكل أو بأخر لأن الآباء بمختلف مستوياتهم التعليمية واعون بمدى إشباع الحاجات النفسية

والاجتماعية للمراهقين وبحكم الأب هو المسؤول عن الأسرة فإنه واعي بدوره ومسؤولياته اتجاه أبنائه فيوفر البيئة الآمنة, والحرية, والاستقلالية. فينمو إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية مما ي شجع المراهق على تحقيق المزيد من الانجاز وتطوير أفكاره ويكون تقديره لذاته و للمحيطين به عالي. بمعنى أن في الغالب, والمشاع أن الأب ذو مستوى مرتفع من التعليم يوفر لأبنائه الإشباع للحاجات.وان المراهقين الذين يتحلى أبائهم بالمستوى المرتفع يكونون أكثر إدراكا وذلك راجع إلى أنهم تتوفر لهم الرعاية و الإحساس بالثقة مما يعكس تقبله لذاته و توافقه. إلا أن ذلك لا يعني أن ذوي المستوى المنخفض يفتقدون لذلك، وان الارتفاع الطفيف للمتوسط لديهم. راجع إلى أن ذوي هذا المستوى يسعون إلى تحقيق درجة من الإشباع للحاجات النفسية لأبنائهم, وذلك لأنه قد يعود أن الآباء يسعون جاهدين و بكل وسعهم لتوفير احتياجات أبنائهم، والرعاية، ل لوصول بهم إلى أعلي المستويات، و إلى قدر عالي من الانجاز ، والنجاح، والتفوق حيث أن الآباء دائما و أبدا يرجون لأبنائهم افصل المراتب وأحسن المستويات والوصول بهم لتحقيق الذات ، والتقدير من طرف الآخرين ، والتخطيط السليم لمستقبلهم مما زاد من إدراكهم لدرجة إشباع والديهم لحاجاتهم النفسية، والاجتماعية..وبالتالي إلى التوافق النفسي والصحة النفسية.

4-2 مناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثالث الثانية (الأم)

مناقشة الفرضية الثالثة الثانية، والتي جاءت نتائجها" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأ م". حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب(1،41) وهي اقل من قيمة (ت)المجدولة و المقدرة ب(1،97)عند مستوى الدلالة (0،01).

بحكم الأبناء أكثر ارتباطا بالأم وان مستواها التعليمي لا يؤثر على إدراك المراهقين كون الأم ذات المستوى التعليمي المرتفع أو المنخفض واعية بدورها اتجاه أبنائها ، الأمر جعل إدراك أبنائه ن للفئتين باختلاف مستواهن التعليمي الإدراك نفسه. فهن يسعين إلى تحقيق التعاطف ، و التشجيع ، ومساعدة أبنائهن على تحقيق التوافق سواء كان نفسي أو اجتماعي و غرس الطمأنينة في نفوسهم مما ساعد على إدراكهم الجيد نحو أمهاتهم في درجة إشباع حاجاتهم النفسية باختلاف المستوى التعليمي لديه ن, والشعور بتقدير لذاتهم والتقدير الاجتماعي. وذلك راجع إلى أن لديهن نوع من التفتح للواقع المعاش ووعيهن بضرورة إشباع الحاجات النفسية لأبنائهن قد يعود إلى أن مكوث الأمهات في البيت زاد من خبرتهن في التعامل مع الأبناء مما جعلهم يشعرون بعدم النقص ما أدى إلى إدراك عالي نحو إشباع الأم لحاجاتهم النفسية.كما يدخل دور الثقافة، و وسائل الإعلام لتحسيس بضرورة إشباع الحاجات النفسية للأبناء خاصة المراهق مما شجع الأمهات على منح الاستقلالية، وإبداء الرأي ، و المناقشة في الأمور التي تخص المراهقين زاد من الإدراك الجيد لإفراد العينة لإشباع أمهاتهم لحاجاتهم النفسية , وقد يعود الاختلاف الطفيف الذي ظهر بين المتوسطين للمستوى التعليمي المرتفع , والمستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات ذوات المستوى ا لم رتفع يعود إلى أنهن اكثر وعيا بضرورة إتاحة الجو المناسب، والأمن لتحقيق النجاح، و الانجاز أكثر لأبنائهم المراهقين وللوصول إلى الشعور بتحقيق الذات، و التقدير من طرف الآخرين و بالتالي إلى الصحة النفسية والتوافق.والى حياة أفضل ومستقبل زاهر خالي من الاضطرابات و الصراعات.

-استنتاج العام:

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية ايجابي.كما توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف لجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المنحدر السكني (ريف ،حضر)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف المستوى التعليمي للأب
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية باختلاف للمستوى التعليمي للأم
- توصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أظهرت إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية ايجابي نوصي بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالمرحلة المراهقة، و التعرف على أهم حاجاتهم النفسية .
- تأكد دور الوالدين وتحسسيهم بضرورة إشباع الحاجات النفسية للمراهق .
- عقد ندوات تربوية للوالدين لتعرف لأهم الحاجات النفسية للمراهق وأساليب إشباعها لديهم.
- تأكيد دور الإعلام في تنمية الوعي للوالدين والأسرة في تقديم برامج خاصة بالحاجات النفسية للمراهق ، وأهمية إشباعها للوصول بهم للصحة النفسية.

كما يمكن إجراء دراسات مستقبلية.

-إعداد برنامج إرشادي للوالدين في إشباع الحاجات النفسية للمراهق.

-ربط الموضوع بمتغيرات أخرى مثل علاقته بالتحصيل الدراسي أو التوافق النفسي الاجتماعي، الإبداع ،تقدير الذات، التعكير ألابتكاري.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: القران الكريم

ثانيا:-الكتب

01-إبراهيم وحيد محمود،(1981),**المراهقة خصائصها ومشكلاتها**،دار المعارف،الإسكندرية.

02- احمد عبد اللطيف وحيد ،(**2001**), **علم النفس الاجتماعي**, دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن.

03- حامد زهران ،(1997)، **الصحة النفسية و العلاج النفسي**، ط2، عالم الكتب ، القاهرة.

04-حامد عبد السلام زهران ،(2000),**علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة)** ،ط5،عالم الكتب القاهرة مصر.

05- سامي محمد ملحم ،(2001)، **الإرشاد و العلاج النفسي الأسس و النظرية و التطبيق** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن.

06-سامي محمد ملحم ،(2001)،**سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية و التطبيقية** ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن.

07-سامي محمد ملحم(2004),**علم النفس النمو دورة حياة الإنسان**،دار الفكر ناشرون و موزعون،الأردن.

08-سعد عبد الرحمان،(1983)،**أسس القياس النفسي الاجتماعي**,مكتبة القاهرة الحديثة,مصر.

9-سماح خالد زهران،سعد عبد الرحمان،(2004)،**الإدراك الاجتماعي من أحل علاقات إنسانية أفضل**،ط1،دار الفكر العربي ، القاهرة.

10- سهير احمد كامل،(1999)،**التوجيه والإرشاد النفسي**،مركز الإسكندرية للكتاب,القاهرة .

11-سيد محمد الطواب،(2008)، **الصحة النفسية و الإرشاد النفسي**،مركز إسكندرية للكتاب،مصر.

12-صلاح الدين شروخ ،(2003)**, منهجية البحث العلمي للجامعيين** ،دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة، الجزائر.

13- عباس محمود عوض ،(1999)،**مدخل إلى علم النفس النمو(الطفولة,المراهقة,الشيخوخة)**،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة.

14– عبد الحفيظ مقدم،(2003),**الإحصاء والقياس النفسي والتربوي** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

15– عبد الرحمان عيسوي ،("1998)،**النمو الإنساني الطفولة و المراهقة** ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر والتوزيع ،بيروت.

16– عبد الحميد عبد اللطيف مدحت ، عباس محمود عوض ، (2009)، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي** دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع، مصر.

17–عبد الكريم بكار، وآخرون،(2004)، **ما لا نعلمه لأولادنا**، دار السلام للطباعة و التوزيع و النشر ،مصر.

18–عطاء الله فؤاد ألخالدي ، دلال سعد الدين العلمي ، (2003)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف و التوافق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

19–فؤاد بهي السيد، (1980)، **علم النفس الاجتماعي**، ط3،دار الكتاب الحديث ، مصر.

20–فؤاد بهي السيد،(1998)،**أسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي،مصر.

21–كامل سهير،(2002) ،**التوجيه والإرشاد النفسي**،عالم الكتب،القاهرة.

22–كمال الدسوقي،(1979)، **النمو التربوي للطفل و المراهق**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت.

23–محمد جاسم العبيدي،(2009)، **المدخل الى علم النفس العام** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

24–محمد سعيد مرسي،(2012)،**حقيقة المراهقة**, دار المجدد للنشر و التوزيع، الجزائر .

25–محمد مصطفى زيدان ، (1972),**النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية** ،منشورات الجامعية كلية اللغة العربية و الدراسات الإسلامية،القاهرة.

26– محمد محمود محمد، (2007)،**علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام**، دار ومكتبة الهلال ،بيروت ،لبنان

27–مريم سليم ،(2002)،**علم النفس النمو**، دار النهضة،لبنان.

28–مصطفى فهمي ،(1998)،**الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف** ، الشركة الدولية للطباعة ، ط5 ،مصر.

ثالثا :القواميس

29- نخبة من الأساتذة، (2001)، **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار الشروق، لبنان.

رابعا:رسائل الماجستير

30- حنان عبد الحميد العناني ، (2008)،**فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة**،رسالة ماجستير غير منشورة ،البحرين.

الملاحق

الملحق رقم (01) :-يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الرتبة العلمية
1	عواريب لخضر	علوم التربية	دكتوراء
2	نويبات قدور	علم النفس الاجتماعي	دكتوراء
3	مزياني الوناس	علم النفس عمل و تنظيم	دكتوراء
4	قندوز احمد	علوم التربية	ماجستير
5	ميسون سميرة	علم النفس المدرسي	دكتوراء
6	محمدي فوزية	علم النفس المدرسي	دكتوراء
7	رويم فائزة	علم النفس الاجتماعي	دكتوراء

الملحق رقم(2) يوضح جدول التحكيم

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم التربية

استمارة تحكيم

الأستاذ:.....

التخصص:.....

الرتبة العلمية:.....

أستاذي المحترم أستاذتي المحترمة:.....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه والمعنونة (إدراك المراهق لدرجة إشباع والديه لحاجاته النفسية دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين) نرجوا منكم أن تتفضلوا بتحكيم هذا الاستبيان و ذلك من خلال:

–مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة

– مدى انتماء الفقرات للأبعاد

–مدى ملائمة بدائل الإجابة

–مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة

–مدى وضوح المثال

وفيما يلي إليكم بعض المعلومات التي ستساعدكم في هذا التحكيم و المتمثلة في التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة و كذا الأبعاد المكونة له

شكرا على تعاونكم معنا

1/جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للبعد

1-1-الفقرات التي تقيس بعد الحاجة إلى الاستقلالية

الرقم	الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البدائل
		الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	
01	-تمنيت لو أن والداي أو أحدهما لم يكنا مبالغين في حمايتهم لي							
02	- أكره أن يبدي لي والداي أو أحدهما اقتراحات بشان ما افعله							
03	-أسأل أبي أو أمي عما افعله عندما أكون في موقف صعب							
04	-أرى أنني اعتمد على والداي أو أحدهما بدرجة كبيرة							
05	-أرى أن والدي أو أحدهما أحسن صديق لي							
06	-اشعر أن عليّ التزامات نحو والداي أو أحدهما أود ألا تكون							
07	-أعتقد أنني لست متأكد من أنني استطيع أن أسير في الحياة بدون والداي أو أحدهما							
08	-أتمنى لو أن والداي أو أحدهما يعاملانني كشخص راشد							
09	-أثرت رغبات والداي أو أحدهما على اختياري لأصدقائي							
10	-أطلب من والداي أو أحدهما مساعدتي عندما تواجهني مشكلة							
11	-أتمنى ألا يسخر مني والداي أو أحدهما							
12	-يتوقع والداي أو أحدهما مني الكثير							
13	-أشتري أشياء هامة وتخصني دون موافقة والداي أو أحدهما							

1-2-الفقرات التي تقيس بعد الحاجة الى تقدير الذات

الرقم	الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البدائل
		الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	
01	-علمني والداي أو احدهما على الأخلاق الفاضلة							
02	-أحس و كأني غريب بين أفراد أسرتي							
03	-انزعج و أفقد أعصابي لمجرد توبيخ والداي أو أحدهما لي							
04	-أتمنى لو كنت أكثر ثقة بنفسي							
05	-والداي أو احدهما لا يسمح لي بمناقشات في موضوعات هامة							
06	-والداي أو أحدهما لا يسمح لي بصدقات							

1-3-الفقرات التي تقيس بعد الحاجة إلى الانجاز و النجاح

الرقم	الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البدائل
		الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	
01	-يساعدني والداي أو احدهما على تحقيق النجاح							
02	-يرغمني والداي أو احدهما عن التوجه لشعبة ما							
03	-يترك والداي أو احدهما لي الحرية في اختيار شعبتي الدراسية							
04	-يشجعني والداي أو احدهما لأكون ناجحا في دراستي							
05	-يحفزني والداي أو احدهما على ضرورة إكمال دراستي في المستقبل							
06	-يساعدني والداي أو احدهما في معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي							
07	-يشجعني والداي أو احدهما على اختيار شعبة تناسب ميولي وقدراتي							
08	- يشعرني والداي أو احدهما بالارتياح عند مراجعتي لدروسي							

1-4-الفقرات التي تقيس بعد الحاجة إلى السلطة

الرقم	الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البدائل
		الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	
01 02 03 04	يعاملني والداي أو أحدهما و كأني طفل صغير -اشعر وكأني في حرب مستمرة مع والداي أو احدهما -اختيار أصدقائي برغبة والداي أو أحدهما -يساعدني والداي أو احدهما في أن اعبر عن أرائي و أفكاري بحرية							

1-5-الفقرات التي تقيس بعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي

الرقم	الفقرات	مناسبة جدا		مناسبة نوعا ما		غير مناسبة إطلاقا		اقتراح البدائل
		الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	الصياغة اللغوية	المحتوى	
01 02 03 04 05	-يشعرني والداي أو أحدهما بالارتباك عند مقابلة الناس -اشعر بتقيد عند وجودي مع والداي أو أحدهما في جماعات -تجعلني معاملة والداي أو أحدهما أعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة -يقدر والداي أو أحدهما مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار -أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم							

-جدول التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد

البعد	عدد الفقرات	كافي	غير كافي
الحاجة إلى الاستقلالية	13		
الحاجة إلى تقدير الذات	06		
الحاجة إلى الانجاز والنجاح	08		
الحاجة إلى السلطة	04		
الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	05		

3-جدول التحكيم الخاص ببدائل الإجابة .

البدائل	ملائمة جدا	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة على الإطلاق	البديل
دائما				
أحيانا				
نادرا				

4-جدول التحكيم الخاص بوضوح التعليمات و شموليتها.

	مناسبة جدا	نوعا ما	غير مناسبة	اقتراح البديل
التعليمات				

5-جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح المثال المقدم.

المثال	واضح جدا	واضح إلى جد ما	غير واضح	اقتراح البديل
اشعر بأنني أقلد الآخرين في تصرفاتهم				

ا/بيانات شخصية:

-الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

-المنحدر السكني : حضر ( )

ريف ( )

-المستوى التعليمي للوالدين: - الأب: بدون مستوى ( ). مستوى ابتدائي( ). مستوى المتوسط( )

مستوى ثانوي( ). مستوى جامعي( )

- الأم: بدون مستوى ( ). مستوى ابتدائي( ). مستوى متوسط( )

مستوى ثانوي( ). مستوى جامعي( )

ب/ التعليمات:

أخي التلميذ أختي التلميذة .

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه نضع بين يديك الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات في بعض المواضيع نرجوا منك أن تجيب عليها بكل موضوعية واطمئن على أن هذه المعلومات ستبقى محل كتمان , وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي.

نرجوا منك وضع علامة (×) في الخانة المناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان.

و ذلك باختيار احد البدائل ,دائما,أحيانا,نادرا.

فيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة

اشعر بأنني أقلد الآخرين في تصرفاتهم	دائما	أحيانا	أبدا
		×	

عند قراءتك لهذه الفقرات ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (×)تحت خانة البديل أحيانا

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم(3) :يوضح أداة الحاجات النفسية في صورتها النهائية

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

ا/بيانات شخصية:

–الجنس : ذكر: ( ) أنثى ( )

–المنحدر السكني : حضر : ( ) ريف ( )

–المستوى التعليمي للوالدين: – الأب: دون مستوى ( ). مستوى ابتدائي( ). مستوى المتوسط( )

مستوى ثانوي( ). مستوى جامعي( )

– الأم: دون مستوى ( ). مستوى ابتدائي( ). مستوى متوسط( )

مستوى ثانوي( ). مستوى جامعي( )

ب/ التعليمات:

أخي التلميذ أختي التلميذة .

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات في بعض المواضيع نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية وكن على ثقة ان هذه المعلومات ستبقى قيد السرية التامة, وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي.

نرجوا منك وضع علامة (×) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان.

فيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة

اشعر بأنني أقلد الآخرين في تصرفاتهم	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**
		×	

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (×) في خانة البديل " أحيانا "

شكرا على تعاونكم معنا

الرقم	البنود	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
01	-تمنيت لو أن والداي أو أحدهما لم يكن مبالغين في حمايتهم لي			
02	- أكره أن يبدي لي والداي أو أحدهما اقتراحات بشان ما افعله			
03	-علمني والداي أو احدهما على الأخلاق الفاضلة			
04	يساعدني والداي أو احدهما على تحقيق النجاح-			
05	- يعاملني والداي أو أحدهما و كأني طفل صغير			
06	-يشعرني والداي أو أحدهما بالارتباك عند مقابلة الناس			
07	-اشعر وكأني في حرب مستمرة مع والداي أو احدهما			
08	-يرغمني والداي أو احدهما عن التوجه لشعبة ما			
09	-أسأل أبي أو أمي عما افعله عندما أكون في موقف صعب			
10	-أحس و كأني غريب بين أفراد أسرتي			
11	-اشعر بتقيد عند وجودي مع والداي أو أحدهما في جماعات			
12	-تجعلني معاملة والداي أو أحدهما أعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة			
13	-أرى أنني اعتمد على والداي أو أحدهما بدرجة كبيرة			
14	-أتمنى ألا يسخر مني والداي أو أحدهما			
15	يترك والداي أو احدهما لي الحرية في اختيار شعبتي الدراسية-			
16	-انزعج و أفقد أعصابي لمجرد توبيخ والداي أو أحدهما لي			
17	-يقدر والداي أو أحدهما مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار			
18	-اختيار أصدقائي برغبة والداي أو أحدهما			
19	- يشعرني والداي أو احدهما بالارتياح عند مراجعتي لدروسي			
20	-أشتري أشياء هامة تخصني دون موافقة والداي أو أحدهما			
21	أرى أن والدي أو أحدهما أحسن صديق لي -			
22	-أتمنى لو كنت أكثر ثقة بنفسي			
23	-يشجعني والداي أو احدهما لأكون ناجحا في دراستي			
24	-أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم			
25	-يحفزني والداي أو احدهما على ضرورة إكمال دراستي في المستقبل			
26	-أتمنى لو أن والداي أو أحدهما يعاملاني كشخص راشد			
27	-يشجعني والداي أو احدهما على اختيار شعبة تناسب ميولي			
28	-والداي أو احدهما لا يسمح لي بمناقشات في موضوعات هامة			
29	-يساعدني والداي أو احدهما في معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي			
30	-يساعدني والداي أو احدهما في أن اعبر عن أرائي و أفكاري بحرية			
31	-أطلب من والداي أو أحدهما مساعدتي عندما تواجهني مشكلة			
32	-والداي أو أحدهما لا يسمح لي بصدقات			

```
T-TEST GROUPS=cod(1 2)   /MISSING=ANALYSIS   /VARIABLES=idrak   /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

ملحق رقم(04)نتائج الفرضية الجزئية الأولى

Statistiques de groupe

	cod	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
idrak	1	160	78,68	6,601	,522
	2	140	75,74	7,827	,661

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
idrak	Hypothèse de variances égales	,581	,447	3,520	298	,000	2,932	,833	1,293	4,572
	Hypothèse de variances inégales			3,480	273,304	,001	2,932	,843	1,273	4,591

```
SAVE OUTFILE='G:\naimaa\تفريغ الجنس.sav'   /COMPRESSED. NEW FILE. T-TEST GROUPS=code01(0 1)   /MISSING=ANALYSIS
                                                                    /VARIABLES=hadar   /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	code01	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
hadar	0	121	76,29	7,012	,637
	1	121	77,64	8,118	,738

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
hadar	Hypothèse de variances égales	2,304	,130	-1,381	240	,168	-1,347	,975	-3,268	,574
	Hypothèse de variances inégales			-1,381	235,034	,168	-1,347	,975	-3,268	,574

```
T-TEST GROUPS=code01(0 1)   /MISSING=ANALYSIS   /VARIABLES=hadar   /CRITERIA=CI(.95).
```

```
T-TEST GROUPS=code01(0 1)   /MISSING=ANALYSIS   /VARIABLES=hadar   /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

ملحق رقم(5) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Statistiques de groupe

	code01	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
hadar	0	121	76,29	7,012	,637
	1	179	77,99	7,485	,559

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
hadar	Hypothèse de variances égales	1,171	,280	-1,985	298	,048	-1,705	,859	-3,396	-,015
	Hypothèse de variances inégales			-2,010	268,611	,045	-1,705	,848	-3,375	-,035

```
SAVE OUTFILE='G:\naimaa\الحضر تفريغ.sav'   /COMPRESSED.
```

```
T-TEST GROUPS=code(3 4)   /MISSING=ANALYSIS   /VARIABLES=nivouabi   /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

ملحق رقم (6) يوضح نتائج الفرضية الثالثة الأولى

Statistiques de groupe

	code	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
nivouabi	3	162	77,48	6,234	,490
	4	138	77,40	8,180	,696

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
nivouabi	Hypothèse de variances égales	5,365	,021	,092	298	,927	,077	,833	-1,563	1,717
	Hypothèse de variances inégales			,090	253,324	,928	,077	,851	-1,600	1,753

```
T-TEST GROUPS=code(5 6)   /MISSING=ANALYSIS   /VARIABLES=nivouma   /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

ملحق رقم (7) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الثانية

Statistiques de groupe

	code	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
nivouma	5	199	76,85	6,948	,493
	6	101	78,17	7,991	,795

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
nivouma	Hypothèse de variances égales	,648	,422	-1,476	298	,141	-1,319	,894	-3,078	,440
	Hypothèse de variances inégales			-1,410	178,213	,160	-1,319	,935	-3,165	,527